

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

سمات الشخصية وعلاقتها بالوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس

فاطمة خضر أحمد عوض الله

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1444 هـ / 2022 م

سمات الشخصية وعلاقتها بالوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس

إعداد:

فاطمة خضر أحمد عوض الله

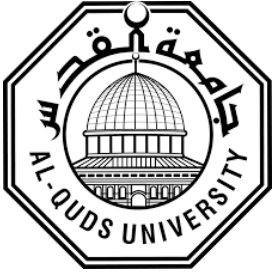
بكالوريوس لغة عربية - جامعة القدس - فلسطين

المشرف: الدكتور نبيل أحمد عبد الهادي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في ارشاد نفسي وتربوي / كلية التربية/ عمادة الدراسات العليا - جامعة القدس

1444هـ / 2022م

القدس فلسطين



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج: الإرشاد النفسي والتربوي




إجازة الرسالة
سمات الشخصية وعلاقتها بالوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس

اسم الطالب: فاطمة خضر أحمد عوض الله.

الرقم الجامعي: 21720265

إشراف: د. نبيل أحمد عبد الهادي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2022/8/6م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. نبيل عبد الهادي التوقيع: 
2. ممتحن داخلي: د. فدوى حلبية التوقيع: 
3. ممتحن خارجي: د. كفاح مناصرة التوقيع: 

القدس - فلسطين

1444 هـ - 2022م

الإهداء

في نهاية مشوار، قد أكملت ملاحه، وبداية مشوار جديد، في حياتي العلمية والمهنية،
أدعو الله أن يجعل هذا العمل المتواضع علما نافعا ينتفع به، واهدي هذا الانتاج العلمي

المتواضع إلى:

إلى والدي الذي أضاء طريقي، إلى من ضحك وكافح وأفنى عمره ليمنحني الحياة
إلى والدي الغالية التي لم تنال جهدا في تربيتي ومساعدتي والتي علمتني معنى الصمود

والصبر والنجاح

أقول لهم: أتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

وإلى أخواتي

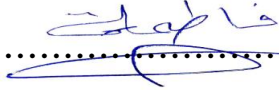
إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي

إلى كل الشرفاء والشهداء والأسرى والجرحى من أبناء هذا الوطن الغال

فاطمة خضر عوض الله

إقرار

أقر أنا معد الرسالة، بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم تقدم لنيل درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

الاسم: فاطمة خضر أحمد عوض الله

التاريخ: 2022/8/6

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم ولو بجزء يسير من إتمام هذه الرسالة، وأخص بالذكر جامعة القدس ممثلة برئيسها د. عماد أبو كشك، لإفساحهم المجال لخروج رسائل وأبحاث علمية قادرة على تلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني في نهضته وتطوره.

كما ولا يسعني إلا التقدم بالشكر الجزيل للمشرف الدكتور نبيل عبد الهادي لما أولاه من جهد ووقت في توجيهي نحو الطريق الصواب في إعداد هذه الرسالة. ولا أنسى شكري وتقديري للأسرة الأكاديمية التي كانت خير معلم لي في مسيرتي ومن كانوا لنا رفيقا في هذه المرحلة.

لكم كل الشكر والتقدير

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف سمات الشخصية وعلاقتها بالوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بأستخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، على عينة من طلبة الجامعة، حيث بلغ عددها (370)، وقد تم بناء أستبانته لقياس ذلك، حيث تم اختيار مجالاتها وفقراتها من دراسات سابقة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين، واستخراج لها معايير الصدق والثبات، ومن ثم تم تطبيقها على أفراد العينة لقياس استجاباتهم، نحو هذا الموضوع، وقد تم تحليل البيانات المرتبطة في استجاباتهم عبر البرنامج الإحصائي (spss).

وخلصت الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها: لا يوجد فروق ما بين السمات الشخصية والوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس، وكذلك لا يوجد فروق أيضا ما بين كل من (الجنس، مكان السكن، السنة الدراسية، الكلية) لدى الطلبة استناداً الى السمات الشخصية والوسواس القهري.

كما أوصت الدراسة اجراء دراسات تكون على غرار هذه الدراسة ممثلا في الربط ما بين الوسواس القهري وعلاقته في تدني التحصيل في الجامعة والتكيف والانسجام، وإعداد برامج ارشادية في هذا الموضوع لتحديد مستوى درجات العصابية والوسواس القهري لدى طلبة الجامعات.

Personality Traits and Their Relationship to Obsessive-Compulsive Disorder Among Al-Quds University Students.

Prepared by: Fatima Khader Ahmad Awadallah.

Supervisor: Dr- Nabeil Abdel Hadi

Abstract:

The study aimed to identify personality traits and their relationship to obsessive-compulsive disorder among Al-Quds University students. And its paragraphs from previous studies, and they were presented to a group of arbitrators, and the criteria of honesty and reliability were extracted for them, and then they were applied to the sample members to measure their responses towards this topic, and the data related to their responses were analyzed through the statistical program (spss).

The study concluded a number of results, the most important of which are: There are no differences between personality traits and obsessive-compulsive disorder among Al-Quds University students, and there are also no differences between (gender, place of residence, school year, college) among students based on personality traits and obsessive-compulsive disorder. Compulsive;

The study also recommended conducting studies similar to this study, represented in the link between obsessive-compulsive disorder and its relationship to low achievement at the university, adaptation and harmony, and preparing counseling programs in this subject to reduce the level of neuroticism and OCD degrees among university students.

الفصل الأول:

خلفية الدراسة وأهميتها:

1.1 مقدمة:

تعد الشخصية ذات أهمية للفرد حيث تمنحه انطباع عن سلوكية مع الآخرين من حيث تفاعله وتوافقهِ وانسجامه وتكيفه ضمن سياق البيئة التي ينتمي اليها، وعلى هذا الأساس فإن هناك سمات او صفات تميز الفرد عن الآخرين، ولهذا تعرف الشخصية بأنها الكل المتكامل من الصفات الجسدية والنفسية والاجتماعية التي تميزه عن الاخر وتعطي بصمة انطباع عن هذه الشخصية المتفردة بأنماطها المتفاعلة المتكاملة(محرر،2020).

ولهذا أشار الباحثين أمثال ايزنك وكاتل بأن هناك سمات أو صفات للشخصية تم تصنيفها على أسس نفسية واجتماعية، وقد أشار أبو قراط الفيلسوف اليوناني بأن تصنف الشخصية على أساس دموي يمنحها صفة تميزها عن غيرها (موسى،2017).

وقد تعددت التصنيفات لأنماط الشخصية على أسس بيئية وراثية وقد انعكس ذلك على سلوك الأفراد ونفسياتهم ونظرتهم لظروفهم بشكل واقعي أو خيالي، وفي بعض الأحيان قد ترتبط سمات الشخصية في بعض المتغيرات السلوكية والنفسية، التي له علاقة بها، وهذا بحد ذاته

يعتبر من أساسيات التعرف على الشخصية في سياق البيئة التي ينتمي اليه الفرد وما يؤثر عليه بشكل إيجابي أو سلبي(البربار،2014).

في ضوء ما سبق سوف تحاول هذه الدراسة ربط هذه السمات في الوسواس القهري المتعلق بصحة النفسية لدى الافراد، ومدى تأثير كل صفة من صفاته على هذا الجانب اخذين بعين الاعتبار التصنيف العلمي وعلاقته بهذه الظاهرة السلوكية التي تستدعي منا الدراسة المتعمقة والمتأملة لنوضح ذلك بشكل موضوعي ودقيق.

وعلى هذا الأساس يعرف الوسواس القهري بأنه مجموعة السلوكيات التي يقوم به الفرد في بيئة اجتماعية او الفيزيائية بشكل متكرر ومغلا به وما ينظر به الفرد اتجاه نفسه والآخرين وبشكل ذلك جانبا من جوانب الامراض النفسية التي تقوم على الشك والقهر باعتبارهما تقفان حاجز امام تكيفه وتوافق مع نفسه والآخرين، ولوسواس القهري عدة أسباب تعزى للتنشئة الاجتماعية التي تلاقاه في أسرته وبيئته من جانب والعوامل الوراثية التي ترتبط بالعمليات المعرفية التي تتصل بالدماغ و الجهاز العصبي من جانب، كما أن هناك ارتباط واضح بين السمات الشخصية من جانب، والامراض النفسية التي يتعرض له الفرد وبالذات الوسواس القهري الناجم عن بعض السمات المرتبطة بالشخصية(جاد،2019).

عطفاً على ما تقدم سوف تتناول هذه الدراسة العلاقة بين السمات الشخصية من جانب والوسواس القهري من جانب أخرى مرتبطين ذلك في بعض المتغيرات ذات العلاقة بذلك.

حيث ان هذا المجال استدعى الكثير من الباحثين الذين حاولو إيجاد ارتباط بين تصنيفات الشخصية وسماتها وصفاتها وعلاقة ذلك في الامراض النفسية وبالذات الوسواس القهري،

وتكمن هذه الدراسة في التركيز على هذه النقطة المركزية ذات الأهمية في تحديد بعض الحيات والمعطيات ذات العلاقة في هذا الموضوع.

1.2 مشكلة الدراسة:

يعاني الإنسان في هذا العصر كثيراً من المشاعر السلبية، التي قد تعيق نموه الشخصي والاجتماعي والإنفعالي، ومن هذه المشاعر التي أصبحت تنتشر بشكل واضح الأفكار الوسواسية والافعال القهرية التي تستحوذ على الفرد بشكل كبير، فتحد من نشاطه اليومي، ومن مسؤولياته وواجباته وأدواره الشخصية، والاجتماعية والمهنية، ومن هذه الفئات التي تواجه هذه الظاهرة فئة الشباب ومنهم طلبة الجامعات، حيث يعانون من أستحواذ الأفكار والوسواس القهرية التي بدورها قد تكون سبباً في شعورهم بتدني مستوى تقدير الذات، وصعوبة كبيرة في التأقلم مع المجمع والتوافق مع البيئة الاجتماعية المحيطة، بالاضافة إلى ذلك شعورهم بالحيرة والتردد وكثرة الاستفسارات حول قضايا مسلم به ويتزامن كل ذلك مع حرصهم الشديد والمبالغ في بعض المواقف التي يتعرضون له.

ويؤثر الوسواس القهري على توافق وانسجام طلبة الجامعة مع بيئاتهم، كما يصنف بأنه المرض الرابع الأكثر تشخيصاً في العالم، ولهذه جاءت هذه الدراسة خصوصية في التطرق الى فئة لا يستهان به في المجتمع، ممثله في التطرق الى سلوكيات طلبة الجامعات، وسوف تحاول هذه الدراسة ان تلقي الضوء بين الجانبين سمات الشخصية من جانب وعلاقتها بالوسواس القهري من جانب اخر، كما سوف تحاول الإجابة على السؤال الذي يمثل اشكاليته من خلال السؤال المحوري التالي:

ما العلاقة بين سمات الشخصية المختلفة في الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس

1.3 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف الاتية:

1. التعرف إلى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس.

2. التعرف إلى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس.

3. تحديد مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى مجموعة من المتغيرات.
4. التعرف إلى مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى بعض المتغيرات.
5. تحديد علاقة بين السمات الشخصية ومستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس.

1.4 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها سوف تلقي الضوء على العلاقة بين سمات الشخصية بجميع خصائصها ومكوناتها وتصنيفها والوسواس القهري الذي يعد من الامراض النفسية ويحتاج الى الالمام به من ناحية تشخيص وتصنيف، وعلية فإن اهمية الدراسة تنقسم الى نقطتين:

الأهمية النظرية: تتبع أهمية النظرية للدراسة أنها تتناول الحديث عن علاقة سمات الشخصية بالوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس، اذ لم يسبق أن تم تناول هذه الدراسة من قبل، كما تأتي أهمية الدراسة النظرية انها سوف تحاول التعرف على علاقة كل سمة من السمات الشخصية حيث تم اختيار سماتين (العصابية، الانبساطية) بالوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس، مما سيسهم في تغلبهم عل هذا الوسواس من خلال تنمية سماتهم الشخصية.

الأهمية التطبيقية والعملية: يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة إيجاد تصنيفات لسمات الشخصية وربطها بأنواع الوسواس القهري من حيث سماته ودرجاته، كما ترى الباحثة أن هذه الدراسة قد تفيد العاملين في حقل الصحة النفسية من خلال التعرف على السمات الشخصية المريض بالوسواس القهري والعمل على وضع برنامج علاجي سلوكي، بالإضافة

يمكن للطبة والباحثين الاستفادة من نتائج التي سوف تتوصل إليها هذه الدراسة باعتبارها مرجعاً يمكن الاطلاع على ما فيه من معلومات تتصل بشكل من الوسواس القهري وسمات الشخصية.

1.5 أسئلة الدراسة:

انبتق عن هذه الدراسة الأسئلة الرئيسية الآتية:

1. ما مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس؟
2. ما مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير الجنس؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير مكان السكن؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير السنة الدراسية؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير التخصص؟
7. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير الجنس؟

8. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس تعزى

إلى متغير مكان السكن؟

9. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس تعزى

إلى متغير السنة الدراسية؟

10. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس

تعزى إلى متغير التخصص؟

11. هل توجد علاقة بين مستوى السمات الشخصية ومستوى الوسواس القهري لدى طلبة

جامعة القدس؟

1.6 فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تحاول الدراسة فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى سمات الشخصية

لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

2. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى سمات الشخصية

لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير مكان السكن.

3. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى سمات الشخصية

لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير السنة الدراسية.

4. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى سمات الشخصية

لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير التخصص.

5. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير الجنس.
6. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير مكان السكن.
7. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير السنة الدراسية.
8. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير التخصص.
9. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى السمات الشخصية ومستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس.

1.7 محددات الدراسة:

- تكمّن مجدّدات الدراسة في نطاق تعميم نتائجها في النقاط التالية:
- الحدود البشرية:** يقتصر تطبيق الدراسة على طلبة جامعة القدس (كليات جامعة القدس الذين تم اختيار منهم عينة الدراسة).
- الحدود المكانية:** ستطبق هذه الدراسة على جامعة القدس.
- الحدود الزمانية:** ستطبق هذه الدراسة في العام الجامعي 2022/2021م.
- الحدود المفاهيمية:** ستقتصر الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة.

الحدود الإجرائية: الكشف عن علاقة السمات الشخصية بالوسواس القهري وفقاً لاستجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة.

1.8 مصطلحات الدراسة:

السمات الشخصية: مجموعة من الصفات الجسمانية والنفسية والعقلية التي يمتلكها الفرد بصورة وراثية أو مكتسبة، وتختلف من شخص لآخر وتؤثر على السلوكيات. (أخرس، 2017).

السمات الشخصية اجرائياً: هي التي تميز الفرد عن الآخرين بجوانبه الجسمانية أو المعرفية، أو النفسية، أو الاجتماعية بثبات نسبي بحيث تشكل أحد المفاهيم الأساسية في أبعاد الشخصية وبنائها متمثلة بذلك في الظهور بسلوكيات الفرد، وتصرفاته العامة على مقياس الذي تم بناءه.

الوسواس القهري: هو أفكار متكررة تتداخل في السلوك السوي وتعطله، فتنشغل ذهن الفرد ويشعر بنوازع تبدو غريبة عنه، ويضطر للقيام بتصرفات لا تجلب له السرور، ولا يملك القدرة على التخلي عنها. (عبادة، 2017)

الوسواس القهري اجرائياً: هو عبارة عن أفكار وصور واندفاعات غير منطقية ومتكررة (وسواس) تسيطر على الفرد ولا يستطيع كبحها، وتحفز لديه مشاعر التوتر والقلق، وتؤدي إلى طقوس قهرية متكررة (أفعال)، فيدخل في دائرة مفرغة من الوسواس والأفعال القهرية والذي سوف يتم قياس درجاته من خلال مقياس.

جامعة القدس: هي جامعة فلسطينية، في العام 1984. يقع الحرم الرئيسي للجامعة في مدينة أبو ديس، وهناك أربعة مواقع أخرى متمركزة في مدينة القدس، في الشيخ جراح وبيت حنينا ورام الله

(البيرة). إن جامعة القدس، الحرم الرئيسي في أبو ديس، هي الجامعة الوحيدة في العالم التي يحيطها جدار الفاصل العنصري.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الأدب النظري لدراسة، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث سوف يتم عرض الأدب النظري، وذلك بتحديد مفهوم السمات الشخصية والتعرف على أهم خصائصها والنظريات التي تحدثت ومن ثم التطرق الى مفهوم الوسواس القهري ومن ثم توضيح العلاقة بين السمات الشخصية بالوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس.

ومن المتعارف عليه أن لكل فرد سمات فردية تميزه عن غيره من الناس، لذا يتميز كل فرد من الأفراد بمجموعة من السمات الشخصية التي تميزه عن غيره، حيث اهتم علماء النفس بتلك السمات وحاولوا تعرفها نظرا لأهميتها ودورها في تعرف شخصية الفرد واستعداداته والجوانب البيولوجية والوراثية في شخصيته، فالسمات التي يمتلكها الفرد تحدد الطريقة التي يتعامل من خلالها مع الحياة، فهناك بعض السمات القوية والمتكررة التي من الضروري أن يتسم بها، وهناك صفات ضعيفة لا بد له من التخلص منها أو العمل على تنميتها وجعلها صفات قوية يمكنه الاستفادة منها، فلكل شخص مجموعة من السمات الايجابية التي تميزه كالذكاء والثقة بالنفس والسيطرة، وهناك بعض السمات السلبية للشخصية كالعزلة وتجنب التواصل مع الآخرين والانسحاب، فالسمات الشخصية موجودة لدى جميع الأفراد ولكن بدرجات متفاوتة.(الشريفين وآخرون،2015).

يعد اضطراب الوسواس القهري أحد الاضطرابات النفسية، وهو أحد التصنيفات الفرعية المندرجة تحت فئة اضطرابات القلق ضمن تصنيف الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للطب النفسي (American,1994)، وبما أن هذا الاضطراب (الوسواس القهري) يلعب دور كبيراً في إعاقة الفرد عن الاتصال مع من حوله ويعمل على تعطيل الحياة وذلك لانهماك المريض في إجراء السلوكيات القهرية الوسواسي تاركاً ما يجب عليه القيام به من متطلبات الحياة، ومن بين الخصائص أو العقبات السلبية التي قد تؤثر على الفرد ، هناك ما يسمى اضطراب الوسواس القهري ، وهو اضطراب نفسي يعتمد على تلقي أفكار غير مرغوب فيها في ذهن الفرد لأن هذه الأفكار تتعارض مع رغباته. خفت هذه التصرفات من قلقه ، رغم أن هذا القلق هدأ في غضون فترة زمنية محدودة ، ثم عاد مرة أخرى ، مما دفع المريض المصاب باضطراب الوسواس القهري إلى تكرار سلوكه بشكل مبالغ فيه ، وإضاعة وقته ، وإيذاء نفسه جسدياً. غالباً ما يتم تنظيف أجزاء معينة من جسده ، لأن المواد المستخدمة أثناء التنظيف تحتوي على مطهرات كيميائية يمكن أن تؤثر عليه ، ويمكن أن يؤثر اضطراب الوسواس القهري في جميع جوانب حياة الشخص ويحد من توافقه الاجتماعي والنفسي. (عبد العزيز، 2015).

2.1 السمات الشخصية:

2.1.1 مفهوم الشخصية:

تتعدد أسباب السلوك الانساني بين أسباب داخلية وأخرى خارجية، فإذا كانت البيئة المحيطة بالإنسان تمثل الاسباب الخارجية فإن السمات الشخصية للفرد هي البيئة الداخلية، بمعنى

أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف التي يتعرض إليها، حيث لا يقف فقط التعرف على منبهات البيئة وحدها وأثرها على الجهاز العصبي، بل لابد أن نعرف شيء عن حالته الداخلية، كما يجب ان نعرف حاجاته وميوله واتجاهاته، وما يخلج نفسه من رغبات وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف، من هنا أدى هذا الاهتمام الى تعدد تعاريف الشخصية وفقاً لآراء الكتاب والباحثين في إعطائهم مفهوماً واحداً شاملاً، وهنا يرجع لاختلاف مرجعاتهم العلمية ومطلقاتهم الفكرية من زوايا مختلفة، فمنهم من عرفها انها هي ميزة ثابتة في الشخصية عن طريقها يختلف الأفراد الواحد عن الآخر، أو هي ميزة فردية في الفكر والشعور أو الفعل، قد تكون متوازنة أو تأتي بواسطة الاكتساب والتعلم أو هي نهج من السلوك يتميز به الفرد أو الجماعة وينتج عن عوامل وراثية وبيئية (الشاملي، 2015).

وعرفها (عبد الله، 2018) هي مجموعة الصفات التي يمكن بناء عليها تحديد شخصية الفرد والتي يمكن تفسيرها على شكل خمس صفات رئيسية، العصبية يمكن اكتسابها مع الوقت في حين الوفاق والانفتاح صفات يتم تعلمها من المحيطين بالفرد بينما الضمير والانبساط من أهمها والتي تؤثر على حياة الفرد من الطفولة وعلى أساسها يتم تحديد شخصية الفرد.

بينما عرفتها (عطار، 2017) أنه ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافق الفرد لبيئته.

وهي أيضاً مجموعة من الصفات الجسمانية والنفسية والعقلية التي يمتلكها الفرد بصورة وراثية أو مكتسبة، وتختلف من شخص لآخر وتتأثر على السلوكيات. (أخرس، 2017)

وعرفها (موسوعة علم النفس والتحليل النفسي) على انها التنظيم المتكامل الدينامي للصفات الجسدية، والعقلية، والخلقية، والمزاجية، والاجتماعية للفرد كما تبين للآخرين خلال عملية الأخذ، والعطاء في الحياة الاجتماعية، وتضم (العادات، والعاطفة، والمثل، والآراء، والمعتقدات الشخصية الدوافع الموروثة، والمكتسبة) (الاغا،2009).

بناء على ما سبق ترى الباحثة ان الشخصية هي عبارة عن مجموعة من السمات المترابطة التي تسمح لنا بالتمييز عما سيفعله الشخص في موقف معين وهذه السمات تختلف من فرد إلى آخر.

2.1.2 تعريف السمات:

يعتبر مفهوم السمة من الابعاد الأساسية التي اهتم به علماء علم النفس في مجال دراسة الشخصية، باعتبارها من مظاهر السلوك الفردي، بما يشير اليه من محددات الشخصية ونمطها عند الفرد، لهذا فقد تناول العديد من العلماء مثل كاتل و البورت تعريف السمة، حيث تعددت تعريفاتهم واختلفت في تحديد مفهومها، وذلك لاختلاف اتجاهاتهم وتخصصاتهم ونظرتهم الى الشخصية ، ويمكن تعريفها على انها هي مجموعة الصفات المزاجية التي تميز فردا عن غيره و يقصد بها مجموعة الأفعال السلوكية التي تتسم بالدوام النسبي ،تكون وراثية أو مكتسبة و تتصف بالمرونة في الاستجابة لخلق و توجيه أشكال متعادلة من السلوك التعبيري في مواقف معينة(عطار،2017).

تم تعريفها من قبل (الجاجان،2015) انها وحدة متكاملة من الصفات والميزات الجسمية والاجتماعية والمزاجية التي تبدو في تعامل الفرد مع المجتمع فهي تشمل دوافعه وعواطفه وانفعالاته وميوله واهتماماته.

بينما يرى البورت (Allport)بأنها نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز، ويختص بالفرد ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً، وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري والتوافقي، والسمة عنده لها وجود حقيقي في الفرد بمعنى أن السمات هي الحقائق النهائية للتنظيم النفسي في الشخصي (بدوي،2014).

وعرفها ايزنك (Eysenck) بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً، وتعد مفاهيم نظرية أكثر منها وحدة حسية ومفهوم أساسي في الشخصي (جزماوي،2009).

وأخيراً عرفها كاتل بأنها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بالطريقة ذاتها في معظم ب ثابت نسبياً الأحوال، وهي جانب من خصائص الشخصية وهي بعد عاملي يستخرج بوساطة التحليل العاملي للاختبارات (العطيان،2016).

عطفاً على ما سبق ترى الباحثة بناء على التعريفات السابقة ان السمة الشخصية هي التي تميز الفرد عن الآخرين بجوانبه الجسمانية أو المعرفية، أو النفسية، أو الاجتماعية بثبات نسبي بحيث تشكل أحد المفاهيم الأساسية في أبعاد الشخصية وبنائها متمثلة بذلك في الظهور بسلوكيات الفرد، وتصرفاته العامة.

2.1.3 أنماط الشخصية:

هي محاولة تصنيف الأفراد وفق تكوينهم (الجسمي. النفسي) أو كلاهما معا أو تصنيفهم وفق الأنماط الشائعة والبارزة في استجاباتهم وسلوكهم وتتمثل في النقاط الآتية:

الشخصية الانبساطية:

نمط من الشخصية حيث يتسم الشخص الانبساطي بأنه طموح ودود اجتماعي سهل المعاشرة لا يعرف الكبت. يستمتع برفقة الآخرين. يهتم بتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين يتمتع بدرجة عالية من الثقة بالنفس. محب للآخرين كما أنه ينظر إلى الحياة من الجانب المشرق فيها في نفس الوقت يميل إلى القيادة(بركات،2017).

الشخصية القلقة:

تعتبر الشخصية القلقة في حالة استعداد وتحفز دائم وتوقع للخطر فالصفة الغالبة عليها هي شعور الفرد بعدم الارتياح وتوقع المواقف الخطيرة. هذا الخطر قد لا يكون محدد من موقف بعينه أو حالة مواجهة معينة مع حدث أو شخص إنما هي من مصدر غير واضح. أو ربما يكون التوقع من مصدر واضح لكن ردة الفعل تكون أكثر شدة حتى أنه يتعايش مع القلق ويعيش معه ويكاد أن يشكل معظم يومه بل حياته(الامارة،2014).

الشخصية الاكتئابية:

إن أصحاب هذا النمط من الشخصية يتسمون بالاكتئاب والتذبذب المزاجي والتشاؤم والشعور بالتعاسة وعدم الرضا والخوف والإحساس بمخاوف غير محددة. وعدم فهم الآخرين لهم. وعدم القدرة على التركيز والميل للعدوان على الذات والإحساس بالذنب (عبد الخالق، الجوهري، 2013).

الشخصية العدوانية:

هي التي يغلب عليها سلوك العدوان والتدمير والتخريب وقد يقارب هذا المصطلح مصطلح آخر هو الشخصية المضادة للمجتمع وهي التي تخرق فيها القانون (سليمان، 2017).

الشخصية المتزنة:

هذه الشخصية بوجه عام لديها القدرة على التوافق مع نفسها ومن حولها، والخلو من الأعراض المرضية العصابية، ولها القدرة على مواجهة الضغوط ومعالجتها، البيئية والدافعية والانفعالية، وتعني الضبط الكافي عند التعامل مع الآخرين، وتلقي قبولهم وممارسة تأثيرات حسنة عليهم، وتعني أيضا أن الشخص يمكنه أن يعمل في إطار احترام الذات، وفي حدود الأخلاق الحضارية والاجتماعية والشخصية (الامارة، 2014).

الشخصية الانطوائية:

الشخصية الانطوائية لديه زيادة بالاستثارة ونقص بالكف اللحائي فهو شخصية ذات نموذج هادئ من النوع الانعزالي، المولع بالكتب أكثر من الناس، متحفظ ومترفع إلا مع الأصدقاء المقربين ويميل إلى التخطيط للمستقبل، وهو يتميز بالحذر الشديد إذ لا يخطو خطوة إلى

الأمم إلا بعد تمنع، ولا يثق في الانطباع الوقتي، ولا يحب الإثارة ويأخذ الأمور بجديّة،
ويحب طريقة حياته المنظمة ويتحكم بمشاعره ولا يفقد اعصابه بسهولة ولا يظهر عواطفه
وانفعالاته بسهولة، وهو متشائم إلى حد ما، يشعر بالعزلة والوحدة بالمجتمعات الكبيرة، يدفعه
حسه المفرط إلى الخوف من أن يكون مثارا للضحك والسخرية(باهي،2022).

الشخصية الفصامية:

نوع من اضطرابات الشخصية التي تجعل الفرد غريب الأطوار وعادة ما يقلل من علاقاته
الوثيقة بالأشخاص، لأن أصحاب اضطراب الشخصية الفصامية لا يفهمون عامة كيف
تتكون العلاقات أو تأثير سلوكهم على الآخرين مما يثير شعور بعدم الثقة في الأشخاص
المحيطي(قاعود،2017).

2.1.4 العوامل المؤثرة على الشخصية:

أولا. العوامل النفسية:

يمكن القول أن الحاجات النفسية من أعقد حاجات الكائن البشري، وهي حاجات غير فطرية أي
(غير موروثية) بل تكتسب في السنوات الأولى للحياة من خلال التفاعلات المختلفة بين الفرد و البيئة
المحيطة به، حي ان هناك عوامل إيجابية و سلبية تؤثر على شخصية الفرد، و تتمثل العوامل النفسية
التي تؤثر سلبا على شخصية الفرد في ما يلي:

الصددمات النفسية: تعرف الصدمات النفسية بأنها أضرار للنفس نتيجة التعرض لأحداث
قاسية ومؤلمة، فتؤدي إلى تحديات للعيش والتعايش بشكل طبيعي بعد مرور من الزمن.
قد تختلف ردود الأفعال لمثل هذه الأحداث من فرد لآخر، ومن الأمثلة على تلك
الصددمات تعرض الفرد لأحداث خطيرة وتتمثل غي ما يلي(عصمان،2017):

1. **الحوادث:** وخاصة تلك التي تتواجد بها إصابات خطيرة أو التي تتعرض بها حياة

المصاب للخطر، أو يفقد فيها إحدى أعضائه مثل يده أو ساقه أو خلاف

2. **الحروب:** وخاصة إن تعرض ذلك الشخص للإصابة أو فقدان منزله أو أشخاص

من أقاربه أو غيره في تلك الكوارث الطبيعية.

3. **الموت المفاجئ للأحباب:**

4. **انفصال الوالدين (الطلاق):** غيرها من الأزمات التي تحدث بين شركاء الحياة

والتي تؤدي إلى حدوث صدمات عصبية

5. **الاعتداء الجنسي:** ان التعرض لحوادث الاغتصاب والعنف الجسدي بوجه عام

تؤدي عادة إلى حدوث الصدمة النفسية والعاطفية

الإحباط: هو إخفاق الفرد في تحقيق ذاته وأهدافه نتيجة وجود عائق في سبيل الوصول إلى

أهدافه، أي الفشل في إشباع الحاجات بما بنجم عنه الآثار النفسية قد تدفع الفرد إلى

الانحراف في سلوكه ومن الواضح أن الإحباط كثيرا ما يحدث أثناء التنشئة الاجتماعية

(الزبير، 2017).

التصدي الاسري: الذي يتولد عنه اضطراب نفسي و عدم استقرار الفرد و هو ما يعني عدم

إشباع بعض حاجاته النفسية مثل الحاجة إلى الأمن و الطمأنينة، مما قد يدفعه إلى

الاكتئاب والانحراف عن قيم الاسرة والمجتمع (عصمان، 2017).

تتمثل العوامل النفسية التي تؤثر ايجابا على شخصية الفرد فيما يلي:

1. **التفاؤل:** يتصف الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية بالتفاؤل لكن دون مغالاة أو إفراط، لأن

الإسراف في التفاؤل قد يدفع الفرد إلى عدم أخذ الحيطة والحذر في مواقف حياته، ومن هنا

كان التفاؤل المعتدل أحد مظاهر الصحة النفسية للفرد (احمد، عبد المنعم، 2018)

2. **تقبل الفرد الواقعي لحدود إمكانياته:** ليس جميع الأفراد متساوين في قدراتهم وإمكانياتهم

الشخصية المختلفة، حيث كما البعض يهونون من شأن أنفسهم، ويركزون على عيوبهم بسبب

ما يعانونه من مشاعر النقص. إن تصور الفرد الخاطئ لنفسه، وعدم تقبله الحقائق

الموضوعية المتعلقة بشخصه، لاً على توافقه النفسي أو على التعامل الناجح مع الناس .

يساعد كثيرا (عبد الله، 2018)

3. **الشعور بالسعادة مع النفس والآخرين:** اي الراحة النفسية من ماض نظيف،

وحاضر سعيد، ومستقبل مشرق، والاستفادة من مسرات الحياة في إشباع الحاجات

والدوافع الأساسية، والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة، ووجود اتجاه متسامح اليومية،

واحترام النفس والثقة بها. اما من خلال الشعور بالسعادة مع الآخرين يأتي من

خلال تقديم لهم الحب والثقة بهم واحترامهم وتقبلهم، بالإضافة الى القدرة على إقامة

علاقات اجتماعية سليمة ودائمة، والانتماء للجماعة، وخدمة الآخرين، وتحمل

المسؤولية الاجتماعية، والاندماج في المجتمع (عبد الله، 2018).

4. **النضج الانفعالي:** ويقصد به قدرة الفرد على ضبط النفس في المواقف التي تثير

الانفعال، وبعده عن التهور والاندفاع، وتناسب انفعالاته ومثيراته، وأن تكون

الانفعالات معتدلة وسطا وأن تكون حياته الانفعالية ثابتة فلا تكون عرضة ضعيفة

تجعله متبدلاً للتقلب لأسباب تافهة وأن يكون تعبيره عن انفعالاته بصورة
متزنة (خنيف، 2019).

وهناك عوامل نفسية تنشأ من التربية الوالدين لأبنائهم وتتمثل فيما يلي:

1. **تذبذب الوالدين في التوجيهات:** ويعني عدم اتفاق الوالدين على رأي معين أو إجازة سلوك

الطفل في موقف معين ورفضه في موقف مماثل فيما بعد، وهذا يعني أن سلوكاً معيناً

يثاب عليه الطفل مرة ويعاقب عليه مرة أخرى، مما يؤثر على توافق الطفل مع ذاته فبأي

الأسلوبين يعمل.

إهمال الوالدين لأبنائهم: إهمال الطفل من قبل والديه يفقده الإحساس بالأمن سواء الأمن النفسي

أو الأمن المادي، ومن أشكال الإهمال (عدم إنصات الوالدين إلى حديث ابنائهم، وإهمال حاجاته

الشخصية أو عدم توجيهه ونصحه أو عدم مكافأته في حالة نجاحه) (الزهراني، 2020)

2. **الحماية الزائدة لدى الوالدين:** إن رعاية الطفل والاهتمام به من الأمور الضرورية

التي يجب على الوالدين القيام بها، ولكن لا يجب أن تصل الحماية درجة مفرطة،

حيث الحماية المفرطة تأخذ أبعاداً على مدى المستقبل وتتمثل هذه الأبعاد في (عدم

إعطاء الطفل الحرية في استقلالية السلوك، التعلق المكثف بالطفل، التدليل)

(رشوان، 2015).

3. **التمييز طفل من أحد الجنسين:** غالباً ما يكون لدى الأسرة أكثر من طفل أو رغبة

الأسرة التي لا يوجد لديها أولاد ذكور في ابن لها أو العكس، مما يؤدي إلى إغداق

العطف وتفضيله على الأطفال الآخرين، وقد يؤدي ذلك إلى تكوين سلوك عدائي من

قبل الأبناء الآخرين نحو الابن المفضل عليه (الشنواني، 2020).

4. **الضبط الإيجابي:** ويقصد به قدرة الوالدين على التدخل في الوقت المناسب حتى لا

يصل الطفل إلى درجة التسبب ويكون ذلك بالإقناع عن طريق محاوراة والمناقشة وحثه

على السلوك المقبول اجتماعياً (أحمد، عبد العليم، 2018)

وترى الباحثة ان يساعد هذا الأسلوب على إيجاد أطفال لديهم الشعور بالثقة في أنفسهم

واستغلال ذواتهم وكذلك يمكنهم من تكوين علاقات اجتماعية ناجحة خالية من القلق

والعصاب

5. **التدليل:** وهو ليس اهتمام زائد فقط بل وفيه يشجع الابن على تحقيق رغباته بالشكل

الذي يخلو له مع عدم توجيهه لتحمل اي مسئوليات تتناسب مع مرحلة عمره وهذا

التدليل يعتبر عادة غير مرغوب فيها اجتماعيا لأنهم لا ينتقدوه في شيء بل ويدافعون

عنه عندما ينتقده أحد من الخارج. (رشوان، 2015).

6. **الرفض:** وهو ان يشعر الابن بانه غير مقبول من الاب والام لان تصرفاته وفعاله لا

تعجبهما ويتجنبان التعامل معه ويسرعان الى الغضب منه وكذلك يسرعان الى عقابه

عما يفعل ولا يستمع له باهتمام وان سمعوه يعلقوا على افكاره على انها افكار سخيفة

تافهة وفي اقصى الحالات يشعر الابن انه يتعامل من قبل ابويه على انه شخص

غريب. (عطية، 2019).

العوامل الاجتماعية:

تعد العوامل الاجتماعية ذات علاقة في التأثير على شخصية الفرد اما ان تكون سلبا او

ايجابا فهي تعتبر من المصادر الهامة التي تشكل شخصيته واتجاهاته نحو الجماعة التي

ينتمي اليه، كما أن دور التنشئة الاجتماعية اهمية في بناء شخصيته وعلاقته الاجتماعية

ضمن سياق أسرى الذي ينتمي الية وعلية فأن هناك عدة عوامل او مؤثرات ذات علاقة في هذا السياق ومن أهمها:

الاسرة: تعتبر الاسرة الخلية الاجتماعية الاولى التي تزود الفرد بالمفاهيم الاجتماعية وترسخ الثقافة المجتمع لديهم، وقد ينتاب ذلك بعض العوامل السلبية تتم في سياقه، وتأثر عليه سلباً ممثلاً في الانفصال الوالدين او وفاه احدهما، أو التمييز ما بين الاخوة او الافراط في شدة او الدلال الزائد، وهذا بدوره يشكل بعض الانماط السلوكية التي تحد من عملية التكيف والانسجام بينة وبين المحيط الاجتماعي الذي ينتمي اليه، وقد ينجم عن ذلك بعض المشكلات السلوكية التي تنعكس عن شخصيته كالذب و السرقة و العدوانية والانعزال (شوكة، 2021).

المجتمع المحلي: يعتبر المجتمع المحلي الذي يعيش به الفرد عنصر أساسي في بناء من شخصية، فهو مصدر من مصادر الامن الاجتماعي والنفسي لا سيما ان صفة الاحترام والتقدير تعتبر من الاساسيات و الحاجات الانسانية التي يسعى كل فرد لتحقيقها، وهذا ما ورد في نظرية (ماسلو) للحاجات الإنسانية على سبيل المثال في بعض الاحيان يمنحه الاحترام والتقدير والامان والاستقرار، وهذا ينعكس على شخصيته ايجابا (الدوسري، 2017).

الأصدقاء: ضمن مجتمع الأصدقاء تتفرع ما تسمى جماعة الرفاق أي زملاء المدرسة وهي محط اهتمامنا وهذه الجماعة هي الطريق الذي تؤدي إلى التأثير في نمو الطالب وإكسابه المميزات المختلفة كالقدرة على التفكير الواقعي والإيمان بالأهداف العامة المشتركة والقدرة على التعاون واحترام النظم العامة والقدرة على الإنتاج وإحساسه بالسعادة(الرابح، 2014).

مؤسسات الدولة: أن الدول تهتم اليوم اهتمام بالغاً في بناء الرفاهية الاجتماعية وتقديم الامن الاجتماعي ممثلاً في العلاج و سد حاجات الفرد من خدمات اخرى تتصل بحياته اليومية كتأمين فرص العمل له و الابتعاد عن البطالة، بالإضافة الى تقديم المساندة الاجتماعية كذلك المساندة الصحية وزيادة مستوى الدخل وتوفير الفرص و المكافأة وتطوير الفرد والاهتمام في تقديم المساندة للفئة الشباب وكبار السن مما يجعل الفرد اكثر توافقاً وانسجاماً ويخلصهم من الامراض الاجتماعية والنفسية وهذا بحد ذاته يساعد في تشكيل شخصية من خلال تحقيق الذات والولاء والانتماء لتلك الدولة،(الدوسري،2017).

ومن هنا ترى الباحثة إن العوامل الاجتماعية والبيئية أنها الظروف والأسباب ومجموعة العلاقات التي ينشأ بها الفرد وتحط به من كل الجوانب، كالأسرة، والمدرسة، والاصدقاء، والبيئة السكنية، ووقت الفراغ، وبيئة العمل، والتربية الدينية والتي تؤثر في اتجاهات وسلوكيات الفرد داخل المجتمع أنها إذ أن الفرد كائن اجتماعي تتشكل شخصيته وتتحدد معالمها من خلال مؤثرات بيئية، كما تضع البيئة للفرد حدوداً ومطالباً يستجيب لها بشكل يكون مقبولاً من محيطه وإن لم يكن ذلك، فإنه يتعرض لضغوطات نفسية تقلل توافقه وقد تسبب في انحرافه.

2.1.5 نظريات السمات في الشخصية:

لا ينكر المطلع على تاريخ علم النفس أن نشأة نمو نظريات الشخصية يعود إلى التصورات الخاصة بالإنسان، والتي قدمها المفكرون، ويرى الباحثون أن الفهم الصحيح للسلوك الإنساني لا يتحقق إلا بدراسة الشخص بصورة تكاملية، وتعد نظرية السمات من نظريات الشخصية الأساسية، وهي تقوم أساساً على أن لكل فرد سمات ثابتة نسبياً، وصفات خاصة

به، وتلك يمكن ملاحظتها من خلال أداء الفرد وسلوكه، ومن خلالها يمكن للفرد التمييز بها عن غيره.

ومن هنا ظهرت عدة نظريات للسّمات تحاول تفسير السلوك الظاهري للفرد على أساس افتراض وجود استعدادات معينة مسؤولة عن الثبات النسبي الذي يتسم به الفرد، وستعرض الباحثة نظريات السّمات عن كل من (ألبرت، ايزنك، كاتل).

نظرية السّمات عند ألبرت:

وقد أكد ألبرت في نظريته ان السّمات تكون متكاملة في الشخصية (منظومة) – وليست من خيال الملاحظ – وهذه المنظومة يمكن ملاحظتها من الخارج عن طريق السلوك، على سبيل المثال فسمّة العدوان مثلاً تلاحظ من خلال سلوك الفرد العدوانى.

تحدث ألبرت عن نوعين من السّمات: فردية وعامة مشتركة، السّمات الفردية ينفرد بها الشخص وتحدد طبيعة سلوكه الفردي، أي هي سمات التي يتماثل فيها فرد مع غيره وتميزه ويفرد بها عن الآخرين، وتعني الخاصية أو السمة التي يمتلكها الفرد ولا يشاركه فيها أحد، وتلعب هذه السّمات الفردية دوراً أساسياً في تحديد الخطوط العريضة المميزة لشخصية الفرد عن غيره من الأفراد. اما السّمات العامة المشتركة فهي التي يشترك فيها عدد من الناس مثل اعضاء اية ثقافة، حيث انها تعكس العادات والقيم الاجتماعية وتنتج بفعل الضغط الاجتماعى للسلوك بطريقة معينة. لم يعتبرها ألبرت سمات اساسية، لا تمت الى الشخص بصلة انما هي سمات سطحية، وللسّمات خصائص متميزة يمكن ان تقاس على متصل(جبر، الموسوي،2020).

نظرية السمات عند ايزنك:

افتترضت هذه النظرية بأن الحوافز الاجتماعية هي التي تحرك سلوك الانسان، وبالتالي اعتبرت بأن الاهتمام الاجتماعي فطري، بالرغم من أنه يتكون نتيجة العلاقات الاجتماعية، الناجمة عن النظم الاجتماعية، حيث تطرقت هذه النظرية إلى أن الانسان ذو طبيعة فطرية تشكل شخصيته، إضافة إلى ذلك اهتمت هذه النظرية بفكرة الذات الخالقة، بمعنى أن الإنسان هو الذي يصنع شخصيته التي تميزه عن الآخرين، كما أنه يكون شخصيته استناداً إلى الظروف التي تحيط به (المدني، 2017).

حدد ايزنك في هذه النظرية أربعة أبعاد لدراسة السمات الشخصية، حيث استخدمت كل من القياس النفسي الموضوعي، وأداة التحليل العاملي، في تقسيمها للشخصية إلى أربعة أبعاد: فالأول يحتوى على الصفات الانبساطية والانطوائية، والثاني يحتوى على فقرات النضج الانفعالي والعصابي، والثالث على صفات الشخصية السوية، والصفات الذهانية، والرابع يتضمن فقرات تتعلق بالذكاء، وبالتالي درست هذه النظرية الانبساط والانطواء، لكلا العصابي والمنبسط، وهذه المقاييس تقيس الصفات السلوكية لكل من الانبساطيين والذهانيين والعصابيين، ويتصف سلوك العصبيين والذهانيين بالقلق والاكتئاب والوسواس، أما صفات الانبساطيين تتمثل بالتوافق الاجتماعي، واقامة العلاقات السوية (Eysenck, 1964).

وقد استخدم ايزنك في وصف شخصيته مفهومين أساسيين هما السمة والنمط ومدى الارتباط بينهما في توضيح السلوك، وحدد أيضاً ان النمط بأنه مجموعة من السمات المترابطة، بينما حدد السمة بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية المترابطة، أو مجموعة من الميول الفعلية

المترابطة، ومن خلال العلاقة بين المفهومين تمكن آيزنك من تنظيم السلوك الإنساني الذي يتم في أربعة مستويات على النحو التالي(حاج،2018):

المستوى الأول: توجد استجابة نوعية وهي أفعال نوعية، يمكن ملاحظتها، وقد تكون مميزة لفرد ما، وقد ال تكون.

المستوى الثاني: توجد استجابات اعتيادية وهي استجابةً نوعية تمثل التكرار في ظروف مشابهة، وتحدث في طرق متشابهة، وهذا يعد أقل مستوى في التنظيم، حيث يعتمد على مدى الاحتمالية في التكرار.

المستوى الثالث: تنتظم الأفعال الاعتيادية على شكل سمات، تعد تكوينات نظرية كالأثارة ولصلاية وتعتمد على الارتباطات التي يمكن ملاحظتها بين عدد من الاستجابات المعتادة، وبلغة التحليل العاملي يمكن النظر إليها على أنها عوامل طائفية.

المستوى الرابع: تنتظم السمات في نمط عام ونمط الانطواء أو الانبساط ويعتمد هذا التنظيم أيضاً على الارتباطات التي يمكن ملاحظتها، وهي ارتباطات بين سمات متنوعة، وهي التي تشترك في تكوين النمط.

نظرية السمات عند كاتل:

اتفق العالم كاتل مع العالم ألبرت أن السمات تمثل العناصر أو المكونات الأساسية في الشخصية، حيث أن كاتل حاول أن يحدد هذه السمات وقد استخدم بالتحليل العاملي في البداية، استخدم كاتل اداتين الاستبيانات والملاحظة لقياس العديد من السمات على عينات كبيرة من الناس. وقد أطلق على هذه السمات السطحية لأنها ظاهرة في سلوك وأفعال الفرد،

ويرى كاتل أنه من خلال التحليل العاملي إلى السمات المصدرية والذي تمثل حجر الأساس في الشخصية والمسؤولة عن السمات السطحية الفرد(العطيان،2016).

في ضوء ما سبق نجد بأن هناك علاقة وطيدة ما بين تلك النظريات ومع موضوع الدراسة الحالية لا سيما انها تناولت هذا الموضوع ممثلا بسمات الشخصية بأنماطها المختلفة وعلاقته في بعض المتغيرات التي سوف نتناولها ممثلا في الوسواس القهري وهذا يعد بمثابة تقاطع بين هذا الموضوع وما جاءت به النظريات السابقة التي تناولت بعض السمات السلوكية المرتبطة بأنماط الشخصية.

وعليه سوف نحاول القاء المزيد من الضوء على الوسواس القهري الذي يرتبط في أنماط الشخصية بحيث يتشكل ذلك من خلال تلك الأنماط وتفاعلها مع البيئة الاجتماعية النفسية التي تحيط بالفرد وسوف نحاول في هذه الدراسة الربط بينهما من خلال اتباع منهج وصفي ارتباطي على عينة من طلبة الجامعة.

2.1.2.1 الوسواس القهري:

يعد اضطراب الوسواس القهري أحد الاضطرابات النفسية، وهو أحد التصنيفات الفرعية المندرجة تحت فئة اضطرابات القلق ضمن تصنيف الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للطب النفسي، كما يعد اضطراب الوسواس القهري من الاضطرابات العصائية التي تصيب الأفراد الذين يكون لديهم استعداد للإصابة به إذ أن أكثر المصابين بأعراض هذا المرض يكونوا قد اصابوا في سن الطفولة وبقي المرض كامناً فترة طويلة إلى أن تهيئه لظروف المناسبة لظهوره، والتي تتمثل في إعاقة الفرد عن الاتصال مع من حوله، وقد تعدد تعاريف الوسواس القهري وفقاً لآراء الكتاب والباحثين في إعطائهم مفهوماً واحداً شاملاً، وهنا يرجع لاختلاف مرجعياتهم العلمية ومطلقاتهم الفكرية من زوايا مختلفة، فمنهم من عرّفه هو نوع من

الاضطرابات النفسية المرتبطة بالقلق، تتميز بأفكار ومخاوف غير منطقية (وسواسية) تؤدي إلى تكرار بعض التصرفات إجبارياً (قهرياً)، مما يعوق الحياة (أخرس، 2017).

وعرّفة (الخوالي، 2012) أن هو نوع من الاضطرابات المرتبطة بالقلق تتصف بأفكار ومخاوف غير واقعية تؤدي إلى تصرفات قهرية.

عبارة عن أفكار أو أفعال قهرية متكررة، تطرأ على ذهن الإنسان بشكل متكرر محاول تجاهلها دون جدوى (Pena, et al, 2013).

ويعرف أنه فكرة متسلطة وسلوك إجباري، يظهر بتكرار وقوة لدى الفرد المريض ويلزمه ويستحوذ عليه، ويفرض نفسه عليه ولا يستطيع مقاومته. (DaCosta, 2018).

عرفة أيزنك أنه هو الشخص الذي يعاني من وساوس يجبره على القيام بطقوس فكرية أو أفعال ظاهرة معينة كغسل اليدين في محاولة لخفض مستوى القلق الذي ولدته الأفكار الحصارية غير السارة (ثابت، 1998).

بناء على ما سبق ترى الباحثة أن الوسواس القهري هو مجموعه الاضطرابات السلوكية ممثلاً بالأفكار الغير الواقعية والمرضية التي تأثر سلباً على تصرفات وسلوكيات الفرد، بحيث يصبح غير قادر على التوافق النفسي والاجتماعي مع البيئة المحيطة به.

2.1.2.2 أسباب الوسواس القهري:

تتباين وجهات النظر بشأن تكوين العصاب القهري ونشأته فيذهب فريق من علماء النفس إلى أن العصاب القهري يرجع إلى أسباب وراثية ويذهب فريق آخر إلى أنه يرجع إلى عوامل

بيئية تعمل على تعلم الفرد لهذه المسالك القهرية، وينتمي إلى عوامل بيئية واجتماعية من ناحية أخرى وينتمي إلى هذا الفريق أصحاب نظرية التحليلي النفسي (محمد، 2004).

ويرى (الشلاش، 2013) ان أسباب الوسواس القهري تتمثل فيما يلي:

• **الخصائص الحيوية.** اضطراب الوسواس القهري قد يكون نتيجة لحدوث تغيرات في كيمياء الجسم الطبيعية أو وظائف الدماغ.

• **الخصائص الوراثية.** قد يكون لاضطراب الوسواس القهري مكون وراثي، ولكن لم يتم حتى الآن تحديد ما إذا كان لجينات معينة دور في الإصابة بهذا المرض.

• **الخصائص البيئية:** يرى بعض العلماء علم النفس أن ظهور العصاب يرتبط بصفة عامة مع ظروف اجتماعية وثقافية بالحياة الأسرية كالحرمان من الحب والمشاعر خاصة في فترة الطفولة، فإن التأثيرات الوالدية أو ما يطلق عليها بالاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء ذات قيمة عالية و دور كبير في تكوين الأعراض القهرية لدى الطفل، فالآباء غالباً ما يشجعون أبناءهم على اكتساب صفاتهم الخاصة، وأن الآباء الذين لديهم سمات قهرية من المحتمل أن يميلو إلى تشجيع أطفالهم على تعلم هذه السمات و تتميتها لديهم، فقد يعملون ذلك بطريقة غير مقصودة، و أنهم يشعرون بالارتياح حين تظهر السمات الخاصة بهم في شخصية أبنائهم.

عطفاً على ما سبق ترى الباحثة الأسباب التي أدت الى ظهور مرض الوسواس القهري لدى الفرد تتمثل في النقاط الاتية:

1. الصراع بين عناصر الخير والشر في الفرد ووجود رغبات لا شعورية متصارعة تجد

التعبير عنها في صورة الفكر الوسواس والسلوك القهري

2. الخوف وعدم الثقة في النفس.

3. التنشئة الاجتماعية الخاطئة والتربية الصارمة المتسلطة والقسوة والعقاب والتدريب في

مرحلة الطفولة

4. الأسباب البيئية والاجتماعي معاً قد نجد المستوى الاقتصادي للأسرة التي ينشأ تحت

تأثيرها الطفل عامل مهم لا يجب أن نغفل عنه في نشوء الاضطراب الوسواس

القهري، إذ أن بعض الأطفال تضاف إليهم مسؤوليات إجبارية خارجة عن ارادتهم

على سبيل المثال الظروف المعيشية السيئة و تدني مستواها، وهذا مما يدفع تلك

الأطفال تحمل تلك المسؤوليات في تقديم المساعدة لآبائهم، فيمارسون أعمالاً حسب

قدراتهم فتجعلهم يستغرقون حيزاً واسعاً في الوقت في التفكير بوضع أسرهم

ومستقبلهم، مما يجعلهم يكتسبون أعراضاً قهرية كالحرص الزائد و التزمت والتصلب

وقلق المستقبل والوحدة النفسية والانعزالية، و الشعور بضغط الأفكار التشاؤمية.

2.1.2.3 اعراض الوسواس القهري:

الأفكار الوسواسية: أفكار متكررة ومستمرة، اندفاعات أو تخيلات، يخبرها الفرد في أغلب

الأوقات أثناء شعوره بالاضطراب، وتبدو مقحمة وغير مناسبة وتسبب قلق أو ضيق يحاول

الفرد تجاهل تلك الأفكار والتخيلات، أو يحاول تجسيدها.

الأفعال القهرية: سلوكيات متكررة من قبل الفرد قد تكون ظاهرة، على سبيل المثال: المغالاة في النظافة، التكرار والمراجعة بشكل للتأكد من أن الأشياء قد أنجزت بالصورة المثالية، غسل الأيدي بشكل مستمر مثل تجنب لمس الأشياء المعينة نتيجة لإمكانية تلوثها، أو تصرفات عقلية قد تكون غير ظاهرة مثل: تكرار طقوس معينة في الصالة، تكرار عدد ما، ترديد كلمات في صمت، مع شعور الفرد بأنه مدفوع إليها و يكررها وفق نظام صارم(عبد العزيز، عزالدين،2015).

بناء على ما سبق ترى الباحثة تتمثل اعراض الوسواس القهري في جانبين الجانب الاول الأعراض المرتبطة بالأفكار الوسواسية تتمثل في الشعور بالضيق الشديد عندما لا تكون الأغراض مرتبة كما يجب أو موضوعة في المكان غير المناسب، اما الجانب الثاني اعراض تتمثل في التصرفات القهرية على سبيل المثال الفحص المتكرر للأشياء، مثل الأبواب للتأكد من أنها مغلقة أو الأجهزة المنزلية للتأكد من أنها مطفأة.

علاقة سمات الشخصية بالوسواس القهري:

علاقة الوسواس القهري بسمات الشخصية كونه مصحوبة بأفكار تسلطية متعلقة (بالنظافة أو التلوث ويكون غسل الأيدي المتكرر أو شكوك تتعلق بإتمام فعل ما على أتم وجه، وإعادة التأكد)، حيث يظهر على الشخص المصاب بالوسواس القهري بأفعال القسرية مظاهر بارزة في بعض سمات الشخصية، فلهذه غالباً شعور بعدم الراحة، والشعور بعدم الكفاءة في علاقاته مع الافراد، بالإضافة يغلب عليه أن يكون كثير العناية بالتفصيلات، وألا يقبل

بسهولة الانحراف عن مخطط معروف أو مقبول، لصلة ذلك بشعوره بعدم الطمأنينة يسعى المصاب وراء صداقات الآخرين ولكنه كثيراً ما يزعجهم بعناده ويقواعده الكثيرة الصارمة ويغلب عليه الشك والحذر والتوجس وضعف القدرة في اتخاذ القرارات والتأرجح والتردد.
(Pena, et al,2013).

وعلى هذا الأساس تعددت سمات الشخصية من حيث انماطها المختلفة التي تم ذكرها سابقاً سوف نحاول في هذه الدراسة ابراز تلك السمات وايهما اكثر علاقة في ظهور الوسواس القهري من خلال الكشف من حيث اداتها وتصنيف اكثر أنماط الشخصية عرشة لهذا الوسواس اخذين بعين الاعتبار مدى تأثرها في المتغيرات التي تحيط بها وانعكاس سلوكيها نحوها، وبالتالي يمكن تحديد معيار من خلاله نوضح خصائص الوسواس القهري وعلاقته بسمات الشخصية.

2.1.2.4 نظريات الوسواس القهري:

نظرية التحليل النفسي:

قام فرويد صاحب النظرية بوضع أصول هذه النظرية وتطويرها من خلال حياته المهنية كطبيب، وقد بنى نظريته من خلال ممارسة العلاج النفسي مع مرضاه من المضطربين نفسياً. وقد اتجهت نظرية التحليل النفسي إلى تأكيد أثر العوامل الفطرية والدوافع الطبيعية كالرغبات والحاجات وارتباطها بشحنات نفسية ، وأن هذه الدوافع هي ذات أصل وراثي لا دخل للظروف البيئية في نشوئها ، وأن هدفها هو حث الفرد وتوجيهه للقيام بسلوك معين لإرضاء حاجاته، وترى نظرية التحليل النفسي أن الوسواس ما هي إلا أعراض لبعض

المشكلات العميقة الموجودة في اللاشعور تم كبتها كالذكريات المهمة والرغبات والصراعات، ثم خرجت إلى الشعور مما سببت القلق، وهذه العناصر المكبوتة تظهر لاحقاً في صورة أعراض عصابية ، حيث يرى أصحاب نظرية التحليل النفسي إن تعود الفرد في مرحلة معينة على شيء معين يحدد طبيعة الاضطراب العصابي الذي يظهر لاحقاً في حياته ، فهم يؤمنون بأن الصراع يكون بين إثارة القلق بقهر الأنا وخفض القلق بالميكانيزمات الدفاعية لفض الصراع بينها وبين الهي وأن قهر ألهو دائماً ما يأخذ شكل وساوس فكرية ، كما أن اندفاعات الأنا تظهر كأفكار مضادة قهرية ، ويستخدم الأنا الوسواس القهري أيضاً كميكانيزمات دفاعية لفض الصراع بينها وبين الأنا الأعلى(بدري،2010).

نظرية السلوكية الاجتماعية:

تفسر النظرية السلوكية الوسواس القهري باعتباره أحد الاضطرابات العصابية التي تنشأ نتيجة التعلم، فالفرد قد يتعلم خلال خبرات الحياة التي يمر بها الألم والرعب والأذى والتي تجعله قلقاً ومتوتراً حول بعض الأمور المعينة والتي تكون حقاً مؤلمة، وهو قد يتعلم أيضاً القيام بسلوك معين يؤدي لخفض ذلك القلق، وقد يصبح هذا السلوك بعد ذلك ثابتاً وقوياً ومتكرراً، ومن ثم ينشأ السلوك القهري الذي يخفض القلق ويصبح عادة لدى الفرد يؤديه مرات ومرات ليخفض من قلقه وهناك كثير من الأدلة على أن معظم الحالات المضطربة بالوسواس القهري ينخفض لديها القلق والتوتر الناتج عن الوسواس عن طريق القيام بالفعل القهري ، وهذه الوسواس عادة ما تكون داخلية المنشأ أي من صنع الفرد نفسه(المتولي،2019).

النظرية المعرفية:

تفترض النظرية المعرفية أن مرضى الوسواس القهري حينما يوجدون في موقف يحتمل أن تنجم عنه عواقب غير مرغوبة أو مؤذية تظهر لديهم أفكار لا عقلانية ترتبط بمشكلات محدده هي المصدر الأساسي للقلق ، وتتضمن هذه الأفكار التقدير غير الواقعي للمواقف والمبالغة المستمرة في الجوانب الخطرة له ، ومن هذه الاعتقادات أو الأفكار "إن عدم منع الكارثة سيء بقدر التسبب في وقوعها وهو ما يضخم الإحساس بالمسؤولية ، ومن الأفضل أن تكون آمنة عن أن تكون آسفا هذه الأفكار وغيرها تمهد لاجتتاب الفعل من اجتناب الخطر، وتعتبر هذه الأفكار وكذلك الاستعداد النفسي للفرد عوامل مهينة تتفاعل مع خصائص الموقف ، ومن هنا فان المواقف تثير أو تضخم الخوف لدى الشخص ،وتؤدي إلى زيادة تيقظ ، وكما قوي هذا الاتجاه يصبح من السهل تنشيط الأفكار المتصلة بالخطر وإثارته عن طريق مواقف يصعب تجنبها وبالتالي يواصل مريض الوسواس فحص المنبهات الداخلية والخارجية ليبحث عن إشارات خطيرة، وعندما تحدث لمثل هذا الشخص فكره اقتحاميه فانه يخطئ في تفسير أو تقدير أهميتها من خلال اعتقاده أن الفكرة ما هي إلا إرهاص للسلوك، أي أنها تنتبأ بالسلوك(عبد القادر،2015).

2.2 الدراسات السابقة:

سيتم في هذا المبحث عرض الدراسات السابقة التي تناولت سمات الشخصية وعلاقته بالوسواس القهري لدى طلبة الجامعة، وذلك بهدف الاستفادة من هذه الدراسات، وسوف يتم تقسيمها الى دراسات عربية ودراسات أجنبية.

الدراسات العربية:

دراسة أبو جراد وعليان (2021) بعنوان: بناء مقياس أعراض الوسواس القهري لدى طلبة الجامعات وفق نموذج سلم التقدير في نظرية الاستجابة للمفردة.

هدفت الدراسة إلى بناء أعراض الوسواس القهري وفق نموذج سلم التقدير، ولتحقيق هدف الدراسة تم كتابة ((38) مفردة على عينة مكونة من (420) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع غزة منهم (245) طالبا و (175) طالبة تم اختيارهم بالطريقة التطبيقية العشوائية. تم تدريج مفردات مقياس أعراض الوسواس القهري باستخدام برنامج وينستيس. وأشارت النتائج إلى مطابقة (33) مفردة لافتراضات نموذج سلم التقدير، شكلت الصورة النهائية للمقياس، وتغطي متصل السمة بانتظام، كما تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة، إذ بلغت قيمة معامل الثبات لمفردات المقياس (0.90) وتوافر له دلالات صدق متعددة.

دراسة الربيعي،(2019): التحمل النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لطلبة معهد الفنون الجامعة التقنية الوسطى.

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التحمل النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية التي تبين شخصية الفنان أو الدارسين للفن يهدف البحث الحالي إلى 1- التعرف على مدى التحمل النفسي وعلاقته السمات الشخصية لدى طلبة معهد الفنون التطبيقية/ الجامعة التقنية الوسطى. 2- التعرف على التحمل النفسي لطلبة معهد الفنون التطبيقية/ الجامعة التقنية الوسطى. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بطريقة المسح. لملائمتها لطبيعة البحث وتم تحديد مجتمع البحث بطلبة المرحلة المنتهية (المرحلة الثاني) للأقسام العلمية في معهد الفنون التطبيقية/ الجامعة التقنية الوسطى. استخدمت الباحثة مقياس التحمل النفسي ومقياس اختبار فرايبورج للشخصية كأدوات للبحث. ومن النتائج التي توصلت لها الباحثة: 1- أن طالبات المرحلة المنتهية (المرحلة الثانية) في المعهد اتسمن بحدود الاعتدال في معظم سمات الشخصية باستثناء السمات (العصبية والاكتئاب والكف) كانت في المستوى الواطئ. 2- تمتعت الطالبات بدرجة عالية من التحمل النفسي عكس الطلبة الذين كانوا يميلون إلى أسلوب المجازفة والتهور في اتخاذ القرارات وأغلب التصرفات التي يقومون بها.

دراسة مقدادي والشواشرة(2020) بعنوان: العلاقة بين أعراض الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين أعراض الشخصية القهرية والتشوهات المعرفية. ولتحقيق ذلك، أجريت الدراسة على عينة قوامها(323) طالبا وطالبة في كلية التربية في جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، حيث طبق عليهم مقياس أعراض الشخصية الوسواسية القهرية، والمكون

من (24) فقرة، ومقياس التشوهات المعرفية، والمكون من (40) فقرة، واللذان قام الباحثان بتطويرهما، واطهر التحليل الإحصائي للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون، أن نسبة الطلبة الذين لديهم أعراض الشخصية الوسواسية القهرية هو (18.3%). وأظهرت النتائج أن مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستجابة على الدرجة الكلية (2.61). كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بين أعراض الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية. وقد تم مناقشة النتائج في ضوء العوامل الثقافية، وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بالشخصية الوسواسية وعلاقتها بالتشوهات المعرفية.

دراسة الحدابي وعبد المانع (2019): مستوى السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب

تهدف الدراسة إلى التعرف على أبرز السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب لبيبا، إضافة إلى استقصاء فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص. تكون مجتمع الدراسة من (11366) طالبا وطالبة من مختلف التخصصات بجامعة المرقب، أما العينة فقد تكونت من (374) طالبا وطالبة من مختلف التخصصات. تم استخدام أداة لقياس السمات الشخصية، اشتملت على (29) فقرة مقسمة على (5) محاور. وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبارات (ت) كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للتعرف على دلالات الفروق في السمات الشخصية. أشارت النتائج أن مستوى السمات الشخصية المقاسة كانت مرتفعة، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على بعض سمات الشخصية تبعاً لمتغيري الجنس، ونوع الكلية.

دراسة هزيم(2017) بعنوان: الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لدى طلبة جامعة البعث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لدى طلبة جامعة البعث في ضوء المتغيرات المستقلة الآتية: (الجنس، الكلية، والسكن)، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته مع طبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة التي وضعها الباحث قام بتطبيق مقياس أبعاد الشخصية العصابية والانبساطية، ومقياس الوسواس القهري على عينة عشوائية طبقية بلغت (231) طالبا وطالبة من جامعة البعث. وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الوسواس القهري وبعد الانبساطية ووجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين الوسواس القهري وبعد العصابية. وعدم وجود دلالة إحصائية للوسواس القهري وأبعاد الشخصية العصابية وأبعاد الشخصية الانبساطية لكل من المتغيرين الجنس والكلية، في حين أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية للوسواس القهري وأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لمتغير السكن وكانت لصالح المدينة .

دراسة عبد العزيز(2015) بعنوان: اضطرابات الشخصية الوسواسية القهرية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف نسبة انتشار اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى كلية التربية في جامعة البعث، كما هدفت إلى تعرف الفروقات في درجات طلبة كلية التربية في جامعة البعث على مقياس اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وفقا لمتغيرات(الجنس، التحصيل الأكاديمي، الترتيب

الولادي)، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (230) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من كلية التربية في جامعة البعث، واستعملت الباحثة أداة الاستبانة من خلال تطبيق مقياس اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى طلاب الجامعة، وخلصت النتائج إلى انتشار اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية بين طلبة كلية التربية بجامعة البعث بنسبة (79%)، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية تبعا لمتغير الجنس، وأشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس اضطراب الشخصية الوسواسية تبعا لمتغير التحصيل الأكاديمي لصالح طلبة الدبلوم والدراسات العليا.

دراسة الريماوي والريماوي (2014) بعنوان: الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لدي طلبة جامعة القدس

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لدي طلبة جامعة القدس في ضوء المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس والكلية باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحثان مقياس أبعاد الشخصية العصابية والشخصية الانبساطية، ومقياس الوسواس القهري علي عينة عشوائية طبقية بلغت (231) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القدس. وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين الوسواس القهري وبعد الانبساطية (139) ووجود علاقة طردية دالة إحصائية بين الوسواس القهري وبعد العصابية (390) وعدم وجود دلالة إحصائية للوسواس القهري وأبعاد الشخصية العصابية والشخصية الانبساطية لكل من المتغيرين الجنس والكلية. في حين أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية للوسواس القهري وأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لمتغير السكن وكانت لصالح المدينة. وفي ضوء هذه النتائج يوصي

الباحثان بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تعني بتعرف الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصائية والشخصية الانبساطية ولعينات أخرى مختلفة في مجتمع الجامعات الفلسطينية .

دراسة بدري(2005) بعنوان: الوسواس القهري وعلاقته بأساليب التفكير وبعض سمات الشخصية:

دراسة ميدانية على طلاب جامعة البحر الأحمر بمدينة بورتسودان

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين درجة الوسواس القهري وبعض سمات الشخصية (الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والميل الاجتماعي)، والتعرف أيضاً على العلاقة بين الوسواس القهري ومتغيرات النوع والفرقة الدراسية والمساق الدراسي (كلية علمية وكلية أدبية).

تكونت العينة من 208 طالبا و طالبة من جميع كليات جامعة البحر الأحمر (108 طالبا و 100 طالبة) تراوحت أعمارهم بين (18- 25 سنة)، بعد إجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات تمت عملية التحليل الإحصائي بواسطة الحاسوب برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي (spss) وخلصت الدراسة الى عدة نتائج كان أهمها: توجد علاقة ارتباطيه سالبة و دالة إحصائيا بين الوسواس القهري و سمة الميل الاجتماعي، و كانت العلاقة أيضا دالة و سالبة بالنسبة للأبعاد عدا بعد الطهارة و النظافة حيث لم تكن العلاقة دالة، -توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الوسواس القهري و سمة تحمل المسؤولية، و كانت العلاقة سالبة أيضا بالنسبة للأبعاد عدا بعدي الأفكار والأفعال القهرية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (Shoqeirat,2021) بعنوان: انتشار أعراض اضطراب الوسواس القهري بين

طالب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية.

هدف الدراسة الحالية البحث في انتشار أعراض الوسواس القهري بين طلاب الجامعة وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية، الجنس والعمر والتحصيل والكلية. الطريقة: تكونت العينة من 584 طالباً (278 ذكور و306 إناث)، وتم استخدام مقياس بييل برون للوسواس القهري. النتائج: أظهرت النتائج ارتفاع معدل انتشار أعراض الوسواس القهري بين طلاب الجامعة (58,53%) مع انتشار أعلى بين الإناث ونسبة انتشار أعلى بين طلاب الكليات العلمية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين العمر والتحصيل وأعراض الوسواس القهري.

دراسة (DaCosta, 2018) بعنوان: العلاقة بين الانخراط في دراسة الدكتوراه وسمات الشخصية والوسواسية القهرية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الانخراط في دراسة الدكتوراه وسمات الشخصية والوسواسية القهرية. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى وتتكون من (77) من طلبة الدكتوراه، والثانية تتكون من (76) من طلبة البكالوريوس في جامعة هوفسترا في نيويورك. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين على بعد الشخصية الوسواسية في مقياس الشخصية المستخدم، إلا أن درجات طلبة الدكتوراه كانت أعلى بشكل ملحوظ على بعد إيمان العمل من طلبة البكالوريوس.

دراسة (Pena-Garjio et al, 2013) بعنوان: العلاقة بين السمات الشخصية والوسواس القهري هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين السمات الشخصية والوسواس القهري، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال استخدام مقياس الوسواس القهري ومقياس أبعاد السمات الشخصية، وقد تكونت عينة الدراسة من (122) من المرضى في المستشفى العام في كاستيلو (إسبانيا).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود علاقة طردية بين كل من الوسواس القهري والسمات الشخصية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تسعى لقياس السمات الشخصية في مرضى الوسواس القهري.

دراسة (Yoldascan , et al .,2009) بعنوان انتشار اضطراب الوسواس القهري لدى الطلاب في الجامعات التركية وتقييم العوامل المرتبطة به .

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى انتشار الوسواس القهري لدى الطلاب في الجامعات التركية وتقييم العوامل المرتبطة به. اجريت هذه الدراسة في كلية التربية في جامعة كوكو روبا على عينة تمثيلية من 808 طالب/ طالبة حيث تشكل نسبة الذكور الى (36.5%) ونبسه الاناث (63.5%)، تم استخدام استبيان الصحة العامة واجراء مقابلة تشخيصية .وخلصت النتائج الى ارتفاع معدل انتشار اضطراب الوسواس القهري بين مجموعة الطلاب مقارنة مع دراسات اخرى، حيث كان معدل انتشار ظاهرة الوسواس القهري لدى طلبة الجامعات (24%) كما اشارت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ظاهرة الوسواس القهري و الذكور، ومكان السكن والخصوصية في بيت العائلة ، والتعرض للعنف اللفظي داخل العائلة، والتاريخ المرضي، وعدم وجود علاقة احصائية بين ظاهرة الوسواس القهري وكل من تعليم الام ،وعدد الاخوة ، والحالة الزوجية ،والوضع الاقتصادي.

دراسة (Alonso,et al,2008) بعنوان أبعاد الشخصية في اضطراب الوسواس القهري: العلاقة بالمتغيرات السريرية

هدفت هذه الدراسة في حص إذا كانت هناك أي علاقة بين عوامل الشخصية والوسواس القهري، وتمثلت العينة من 60 مريض يعانون من مرضى الوسواس القهري حيث تمثل عدد الذكر (23) وعدد الاناث (37) ممن يترددون على عيادة جامعة بلفتيج في برشلونة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام

الباحث بتطبيق المنهج الوصفي من خلال استخدام مقاييس الوسواس القهري ومقاييس الاكتئاب لتقييم شدة أعراض الوسواس القهري والاكتئاب ومعرفة تأثيرهما لدى المرضى، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كان أهمها: وجود علاقة طردية بين السمات الشخصية و الوسواس القهري مما يعني كلما زادت أعراض الوسواس القهري بين المرضى زاد التأثير على السمات الشخصية بين المرضى بغض النظر عن جنس المرضى.

دراسة (Fullana et al., 2004) بعنوان السمات الشخصية وظواهر الوسواس القهري لدى الافراد الذين يعانون من مشاكل الوسواس القهري.

هدفت هذه الدراسة الى تقييم السمات الشخصية وظواهر الوسواس القهري لدى الافراد الذين يعانون من مشاكل الوسواس القهري، لتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال استخدام مقاييس الوسواس القهري ومقاييس الابعاد الشخصية أيضاً، حيث تكونت عينة الدراسة من (93) من مرضى الوسواس القهري، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أن البعد العصابي من أبعاد السمات الشخصية كان أكثر أبعاداً تأثيراً على الوسواس القهري.

2.2.1 التعليق على الدراسات السابقة:

قدمت هذه الدراسة عرضاً لعدد من الدراسات السابقة، حيث انها صممت، وأجريت في بيئات مختلفة، وأزمان مختلفة، وقد لاحظ الباحث في عرض الدراسات السابقة الآتي:

من حيث المنهج العلمي: استخدمت اغلب الدراسات المنهج الوصفي كمنهج علمي للدراسة.

على صعيد الهدف: هدفت الدراسات السابقة إلى مجموعة أهداف حددها مجال الدراسة، وموضوعها، والمتغيرات، والمنهج العلمي الذي اتبعته بالإضافة إلى الأسئلة والفرضيات التي

تداولتها، فكان من أهم أهداف هذه الدراسات التعرف على علاقة السمات الشخصية بالوسواس القهري.

على مستوى النتائج، وما خرجت به الدراسات السابقة حيث كانت كما يلي:

1. أظهرت معظم الدراسات السابقة ان هناك يوجد علاقة بين السمات الشخصية والوسواس القهري.

2. وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والوسواس القهري لدى طلبة الجامعة كدراسة (اقبال، 2017)

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسات، والكيفية التي تمت فيها تحليل البيانات في هذه الدراسات.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عرض الإطار النظري للدراسة.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم الاستبانة.
- الوقوف الى ما توصل إليه الباحثون والانطلاق من حيث انتهوا للخروج بنتائج لتعميمها على متخذي القرار.
- تم الاستفادة من النتائج والتوصيات لهذه الدراسات.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في كونها ترتبط معها في موضوع الدراسة الرئيسي السمات الشخصية وعلاقته بالوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس، ولكن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ما يلي:

1. انها تناولت السمات الشخصية بأنماطها المختلفة وعلاقته بالوسواس القهري سوف تحدد أي السمات التي له علاقة في الوسواس القهري.
2. اغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي كدراسة (بوعسلىة، عزيزة، 2020) ودراسة (Fullana et al., 2004) اما الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
3. اغلب الدراسات صممت وأجريت في بيئات مختلفة، وأزمان مختلفة، اما الدراسة الحالية اتخذت طلبة جامعة القدس كعينة لتطبيق الدراسة.

الفصل الثالث:

الطريقة والاجراءات:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذا الموضوع، ومن ثم تم تحكيمها واستخراج معايير صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1.3 منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، والذي ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف

ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل(عبد الهادي،2010).

2.3 مجتمع الدراسة:

قررت الباحثة بأن طلبة البكالوريوس المسجلين في العام الدراسي 2022/2021 في جامعة القدس هم مجتمع الدراسة، الذين يتوزعون على الكليات التالية (الاداب، العلوم التربوية، الحقوق، الهندسة، التربية الرياضية، والدعوة وأصول الدين، والاقتصاد) الذين بلغ عددهم (12000) طالباً حسب المعطيات الصادرة عن جهاز الحاسوب لسنة 2022 في الجامعة.

3.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العشوائية المنتظمة، وقد تم تمثيلها بأختيار (4%) من جميع طلبة الكليات المختلفة حيث كان نوعية هذه العينة التطبيقية العشوائية استناداً الى اختلاف(الجنس، مكان السكن، السنة الدراسية، الكلية) وقد افراد عينة الدراسة (370) محووث، سوف نوضح ذلك من خلال وصف متغيرات الدراسة استناداً الى افراد عينتها.

4.3 وصف متغيرات أفراد العينة:

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	174	47.0
	انثى	196	53.0
مكان السكن	مدينة	130	35.1
	قرية	158	42.7
	مخيم	82	22.2
السنة الدراسية	سنة أولى	97	26.2
	سنة ثانية	135	36.5
	سنة ثالثة	91	24.6
	سنة رابعة فما فوق	47	12.7
الكلية	كلية الآداب	49	13.2
	كلية الطب	75	20.3
	كلية العلوم التربوية	93	25.1
	كلية الحقوق	42	11.4
	كلية الهندسة	32	8.6
	كلية الرياضة	27	7.3
	كلية الإدارة والاقتصاد	30	8.1
	كلية الدعوة	22	5.9

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 47.5% للذكور، ونسبة 52.5% للإناث. ويبين متغير مكان السكن أن نسبة 30.6% للمدينة، ونسبة 21.3% للقرية، ونسبة 28.8% للمخيم. ويبين متغير السنة الدراسية أن نسبة 15% سنة أولى، ونسبة 60.6% سنة ثانية، ونسبة 24.4% سنة ثالثة، ونسبة 44% سنة رابعة فما فوق. ويبين متغير الكلية أن نسبة 12.5% لكلية الآداب، ونسبة 26.9% كلية الطب، ونسبة 60.6% كلية العلوم التربوية، ونسبة 55% لكلية

الحقوق، ونسبة 55% لكلية الهندسة، ونسبة 55% لكلية الرياضة، ونسبة 44% لكلية الإدارة والاقتصاد، ونسبة 44% لكلية الدعوة.

5.3 أداة الدراسة:

تم بناء الأداة بناءً بالاعتماد على الدراسات السابقة، والاطلاع على بعض المقاييس ذات العلاقة في السمات الشخصية كمقياس ايزنك، وكذلك تم الاطلاع على مقياس (DSM6)، الذي يوضح الإضرابات النفسية وبالذات الوسواس القهري، وعليه فقد احتوت أداة الدراسة على جانبين فالاول كان يمثل المعلومات الأولية (كالجنس، مكان السكن، والسنة الدراسية، التخصص) اما المجال الثاني فقد جاء بالسمات الشخصية (كالانبساطية، والعصابية)، وقد بلغت فقراته (28) فقرة، بحيث بلغ عدد فقرات السمات الانبساطية (16) فقرة، والعصابية (12) فقرة.

اما بالنسبة للوسواس القهري الذي تم اختيار فقراته من خلال الدراسات السابقة والاطلاع على مقاييس (DSM6) التشخيصي لحالات الاضطرابات النفسية وبالذات ذات العلاقة بهذه الظاهرة، حيث بلغ عدد الفقرات (30) فقرة، حيث تم اختيار تلك الفقرات وبناءه في صياغة جمب خبرية مثبتة ومنفية، وتم تحديد سلك ليكرت الخماسي.

6.3 صدق الأداة

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو

فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس (السمة الانبساطية)

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.419**	0.000	7	0.255**	0.000	13	0.363**	0.000
2	0.403**	0.000	8	0.386**	0.000	14	0.300**	0.000
3	0.335**	0.000	9	0.384**	0.000	15	0.432**	0.000
4	0.367**	0.000	10	0.247**	0.000	16	0.296**	0.000
5	0.257**	0.000	11	0.278**	0.000			
6	0.168**	0.001	12	0.172**	0.001			

* داله احصائية عند 0.050

** داله احصائية عند 0.001

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس (السمة العصابية)

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.399**	0.000	5	0.515**	0.000	9	0.469**	0.000
2	0.372**	0.000	6	0.483**	0.000	10	0.409**	0.000
3	0.455**	0.000	7	0.383**	0.000	11	0.529**	0.000
4	0.395**	0.000	8	0.391**	0.000	12	0.473**	0.000

* داله احصائية عند 0.050

** داله احصائية عند 0.001

جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.329**	0.000	11	0.162**	0.002	21	0.117*	0.024
2	0.238**	0.000	12	0.224**	0.000	22	0.282**	0.000
3	0.314**	0.000	13	0.163**	0.002	23	0.285**	0.000
4	0.331**	0.000	14	0.191**	0.000	24	0.219**	0.000
5	0.259**	0.000	15	0.157**	0.002	25	0.363**	0.000
6	0.184**	0.000	16	0.123*	0.018	26	0.375**	0.000
7	0.254**	0.000	17	0.167**	0.001	27	0.122*	0.019
8	0.186**	0.000	18	0.159**	0.002	28	0.157**	0.003
9	0.274**	0.000	19	0.207**	0.000	29	0.405**	0.000
10	0.269**	0.000	20	0.216**	0.000			

7.3 ثبات الدراسة

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفاء، وكانت الدرجة الكلية لمستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس (0.815)، و(0.839) لمستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (5.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

معامل الثبات	عدد الفقرات	المجالات
0.744	16	السمة الانبساطية
0.721	12	السمة العصابية
0.815	28	الدرجة الكلية لمستوى سمات الشخصية
0.839	29	الدرجة الكلية لمستوى الوسواس القهري

8.3 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، عن طريق التواصل مع أفراد عينة الدراسة حيث إلكترونياً بأرسالها لهم، ويعزى ذلك الى أسباب ذاتية لصعوبة التواصل معهم وجاهياً، كما أن البعض منهم كان لا يقومو بتعبئة هذه الأداة، وتعد طريقة التوزيع أكثر سهولة من حيث الوقت والجهد، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (370) استمارة.

9.3 متغيرات الدراسة:

اشتملت متغيرات الدراسة على نوعين، فالأولى تمثل المتغيرات المستقلة التي ترتبط في مواصفات أفراد العينة (الجنس، مكان السكن، السنة الدراسية، الكلية)، اما الثانية اشتملت على جانبيين، فالأول السمات الشخصية (الانبساطية، العصابية)، اما الثاني الوسواس القهري فهي متغيرات التابعة

10.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا

(Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For)
(Social Sciences).

الفصل الرابع:

عرض النتائج:

1.4 تمهيد:

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو (السمات الشخصية وعلاقته بالوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس) وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
مرتفعة	3.68 فأعلى

2.4 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	السمة الانبساطية	3.7231	0.37348	عالية	74.5
2	السمة العصابية	2.2673	0.53592	منخفضة	45.3
	الدرجة الكلية	3.0992	0.27740	متوسطة	62.0

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.09) وانحراف معياري (0.277) وهذا يدل على أن مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (62%). ولقد حصل مجال السمة الانبساطية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.72) وجاء بدرجة عالية، يليه مجال السمة العصابية بمتوسط حسابي (2.26) وجاء بدرجة منخفضة.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال السمة الانبساطية.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السمة الانبساطية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	أجد سهولة في التأثير على الآخرين.	3.96	1.174	عالية	79.2
8	أحب التحدث الى الغرباء الذين لا اعرفهم	3.91	1.208	عالية	78.2
2	استمتع بوجود كثير من الناس حولي	3.89	1.209	عالية	77.8
9	لدي القدرة على تحديد علاقاتي واختيار القليل منها	3.86	1.236	عالية	77.2
6	أنا شخص هادئ و متمهل في تصرفاتي.	3.83	1.224	عالية	76.6
10	استمر في العمل رغم الصعوبات	3.81	1.194	عالية	76.2
14	اكافح أن أكون متميزا في أي عمل أقوم به	3.80	1.240	عالية	76.0
15	أفضل ان اقود نفسي على أن اقود الاخرين	3.75	1.234	عالية	75.0
12	أفتخر بنفسي أحيانا	3.69	1.241	عالية	73.8
5	ينقصني الشعور بالثقة بالنفس	3.67	1.219	متوسطة	73.4
11	أنا شخص سعيد ومنفائل	3.64	1.270	متوسطة	72.8
13	قليل ما أكون حزينا ومكتئباً	3.63	1.234	متوسطة	72.6
3	أقوم بدور فعال في المواقف والأنشطة الجماعية	3.59	1.198	متوسطة	71.8
4	أحب الاجتماعات مع الناس	3.58	1.241	متوسطة	71.6
16	أشعر بالسرور عند مقابلة أشخاص جدد.	3.54	1.241	متوسطة	70.8
7	لدي القدرة على الاحتفاظ بضبط النفس حتى في المواقف التي تضايقتني	3.42	1.300	متوسطة	68.4
	الدرجة الكلية	3.723	0.3734	عالية	74.5

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال السمة الانبساطية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.72) وانحراف معياري (0.373) وهذا يدل على أن مجال السمة الانبساطية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (74.5%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (9) فقرات جاءت بدرجة عالية و(7) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أجد سهولة في التأثير على الآخرين " على أعلى متوسط حسابي (3.96)، يليها فقرة " أحب التحدث الى الغرباء الذين لا اعرفهم " بمتوسط حسابي (3.91). وحصلت الفقرة " لدي القدرة على الاحتفاظ بضبط النفس حتى في المواقف التي تضايقني " على أقل متوسط حسابي (3.42)، يليها الفقرة " أشعر بالسرور عند مقابلة أشخاص جدد " بمتوسط حسابي (3.54).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال السمة العصابية .

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السمة العصابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
9	أشعر بأنني أقل من الآخرين	2.45	1.214	متوسطة	49.0
11	أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون	2.43	1.222	متوسطة	48.6
3	انا شخص سريع الغضب	2.38	1.246	متوسطة	47.6
5	في بعض الأحيان اشعر بأني طماعاً وأخذت أكثر من نصيبي في أي شيء	2.37	1.239	متوسطة	47.4
12	أشعر بالعجز وقلة الحيلة أمام ما يواجهني من المسؤولية	2.31	1.212	منخفضة	46.2
6	يعتقد بعض الناس انني مغرور وأنااني	2.22	1.232	منخفضة	44.4
7	أشعر بالقلق إذا هناك أخطاء في عملي	2.22	1.249	منخفضة	44.4
10	شعوري بالخجل يمنعني من المشاركة في كثير من الأنشطة	2.22	1.186	منخفضة	44.4
8	أشعر بالخوف والتردد في المواقف التي اتعرض له	2.19	1.180	منخفضة	43.8
1	أتصرف مع الآخرين بطريقه عصبية ومتقلبة	2.16	1.256	منخفضة	43.2
4	اشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين وأريد من شخص اخر	2.16	1.195	منخفضة	43.2

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
	ان يحل مشكلاتي.				
2	عندما أكون تحت الضغط هائل أشعر أحياناً بأن أعصابي قد انهارت	2.09	1.189	منخفضة	41.8
	الدرجة الكلية	2.267	0.5359	منخفضة	45.3

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال السمة العصابية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.26) وانحراف معياري (0.535) وهذا يدل على أن مجال السمة العصابية جاء بدرجة منخفضة، وبنسبة مئوية (45.3%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن (4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة و (8) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أشعر بأنني أقل من الآخرين " على أعلى متوسط حسابي (2.45)، ويليهما فقرة " أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون " بمتوسط حسابي (2.43). وحصلت الفقرة " عندما أكون تحت الضغط هائل أشعر أحياناً بأن أعصابي قد انهارت " على أقل متوسط حسابي (2.09)، يليها الفقرة " اشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين وأريد من شخص آخر ان يحل مشكلاتي " والفقرة " أتصرف مع الآخرين بطريقة عصبية ومنقلبة " بمتوسط حسابي (2.16).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
22	بالرغم من بذلي الجهد في الدراسة او العمل وقيامي على أكمل وجه، إلا أنني أشعر بأن على القيام بأفضل من ذلك.	3.93	1.196	عالية	78.6
26	أقضي وقتاً طويلاً في ارتداء ملابس في الصباح	3.91	1.189	عالية	78.2
23	أكرة أن يعيب أحد بممتلكاتي (كالكتب، الأوراق)	3.86	1.238	عالية	77.2
24	أقرف من لمس سلة المهملات	3.81	1.195	عالية	76.2
10	اكرر الأسئلة للاطمئنان.	3.80	1.194	عالية	76.0
20	لا أستطيع التخلص من أشياءي القديمة رغم بساطتها، فقد أحتاجها يوماً	3.79	1.231	عالية	75.8
27	أشعر بالقرق المفرط من الإفرازات الخارجة من الجسم (كالعرق، او اللعاب).	3.79	1.195	عالية	75.8
18	أأخذ قرارات بسرعة	3.76	1.179	عالية	75.2
6	أأجنب لمس أشياء معينة خوفاً من التلوث المحتمل	3.75	1.234	عالية	75.0
9	أأجنب مصافحة أو الملامسة الناس أو الاقتراب من الأشخاص المرضى	3.69	1.268	عالية	73.8
16	تخطر على بالي بعض الأسئلة التي تستحيل الإجابة عليها	3.69	1.247	عالية	73.8
12	أفكر كثيراً فيما يقوله الناس	3.68	1.207	عالية	73.6
19	تسيطر على حياتي عادات خاصة ونظم معينة.	3.67	1.228	متوسطة	73.4
13	انا شخص مدقق ودقيق جداً	3.66	1.271	متوسطة	73.2
7	عادة استحم بكثرة او استحم لفترة طويلة جدا	3.63	1.239	متوسطة	72.6
15	أنا شخص متردد في كثير من الأمور	3.60	1.217	متوسطة	72.0
4	أشعر أنني مجبر على فعل أشياء معينة	3.59	1.277	متوسطة	71.8
14	تطاردني أفكار مزعجة وسخيفة	3.58	1.260	متوسطة	71.6
25	أأجنب استخدام أداة قد استعملها أحد غيري	3.56	1.285	متوسطة	71.2
8	أهتم بنظافة المنزل أو الغرفة بشكل مفرط	3.54	1.241	متوسطة	70.8
11	عادة يكون لدي شكوك حول الأشياء اليومية البسيطة التي اعملها.	3.49	1.282	متوسطة	69.8
17	عندما تصدر عني بعض الأمور انصايق بشدة لدرجة انني لا أستطيع النوم.	3.48	1.288	متوسطة	69.6

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	أعود الى المنزل للتأكد من إغلاق الأبواب	3.47	1.290	متوسطة	69.4
21	تخطر ببالي صور مرعبة (كصور أحد الموتى)	3.44	1.306	متوسطة	68.8
5	أميل الى تكرار الأشياء أو العبارات	3.41	1.240	متوسطة	68.2
3	أغسل يدي عدة مرات	3.28	1.289	متوسطة	65.6
1	أحب النظام الصارم والدقة الشديدة	3.22	1.459	متوسطة	64.4
29	انسى الأشياء المزعجة أو المؤلمة أو السيئة.	2.98	1.622	متوسطة	59.6
28	أشعر بتساخ يدي بعد لمسي للنقود.	1.91	1.172	منخفضة	38.2
	الدرجة الكلية	3.551	0.2673	عالية	71.0
		4	7		

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.55) وانحراف معياري (0.267) وهذا يدل على أن مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة (71%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (12) فقرات جاءت بدرجة عالية و(16) فقرة جاءت بدرجة متوسطة، وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " بالرغم من بذلي الجهد في الدراسة او العمل وقيامي على أكمل وجه، إلا أنني أشعر بأن على القيام بأفضل من ذلك " على أعلى متوسط حسابي (3.93)، يليها فقرة " أقضي وقتاً طويلاً في ارتداء ملابس في الصباح " بمتوسط حسابي (3.91). وحصلت الفقرة " أشعر بتساخ يدي بعد لمسي للنقود " على أقل متوسط حسابي (1.91)، يليها الفقرة " انسى الأشياء المزعجة أو المؤلمة أو السيئة " بمتوسط حسابي (2.98).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين مستوى سمات الشخصية والوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

نتائج الفرضية:

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى سمات

الشخصية والوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس "

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين مستوى سمات الشخصية والوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس، كما هو موضح في الجدول (5.4).

جدول (5.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين مستوى سمات الشخصية

والوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	المتغيرات	
0.019	-0.122**	السمة الانبساطية	مستوى الوسواس القهري
0.000	0.213**	السمة العصابية	

** داله احصائية عند ($0.01 \geq \alpha$)

* داله احصائية عند ($0.05 \geq \alpha$)

يتبين من الجدول (5.4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية للوسواس القهري والسمة الانبساطية (-0.122)، ومستوى الدلالة (0.019)، أي أنه توجد علاقة عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى سمة الانبساطية والوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس، أي أنه كلما زاد مستوى الشخصية العصابية زاد الوسواس القهري، وكلما زاد مستوى الشخصية الانبساطية قل مستوى الوسواس القهري، وتبين أيضاً أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة

الكلية للوسواس القهري والسمة العصابية (0.214)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى سمة العصابية والوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس، أي أنه كلما زاد مستوى سمة العصابية زاد ذلك من مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس، والعكس صحيح.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، مكان السكن، السنة الدراسية، الكلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس.

جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
السمة الانبساطية	ذكر	174	3.7471	0.35033	1.164	0.245
	أنثى	196	3.7018	0.39256		
السمة العصابية	ذكر	174	2.2644	0.53042	0.100	0.920
	أنثى	196	2.2700	0.54209		
الدرجة الكلية	ذكر	174	3.1117	0.26731	0.812	0.417
	أنثى	196	3.0882	0.28630		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.812)، ومستوى الدلالة (0.417)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن	المجال
0.38468	3.7442	130	مدينة	السمة الانبساطية
0.37064	3.7065	158	قرية	
0.36366	3.7218	82	مخيم	
0.54081	2.3051	130	مدينة	السمة العصابية
0.54282	2.2458	158	قرية	
0.51761	2.2490	82	مخيم	
0.29211	3.1275	130	مدينة	الدرجة الكلية
0.26161	3.0805	158	قرية	
0.28279	3.0906	82	مخيم	

يلاحظ من الجدول رقم (7.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي

(one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (8.4):

جدول(8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
السمة الانبساطية	بين المجموعات	0.102	2	0.051	0.364	0.695
	داخل المجموعات	51.370	367	0.140		
	المجموع	51.471	369			
السمة العصابية	بين المجموعات	0.287	2	0.143	0.498	0.608
	داخل المجموعات	105.692	367	0.288		
	المجموع	105.979	369			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.165	2	0.083	1.075	0.342
	داخل المجموعات	28.230	367	0.077		
	المجموع	28.395	369			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.075) ومستوى الدلالة (0.342) وهي أكبر من مستوى الدلالة

($0.05 \leq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة

جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في

متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات

مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السنة الدراسية	المجال
0.37986	3.8183	97	سنة أولى	السمة الانبساطية
0.38712	3.6995	135	سنة ثانية	
0.34933	3.6834	91	سنة ثالثة	
0.34045	3.6715	47	سنة رابعة فما فوق	
0.49763	2.2363	97	سنة أولى	السمة العصابية
0.58816	2.3191	135	سنة ثانية	
0.50750	2.2839	91	سنة ثالثة	
0.50110	2.1507	47	سنة رابعة فما فوق	
0.24567	3.1403	97	سنة أولى	الدرجة الكلية
0.29633	3.1079	135	سنة ثانية	
0.27910	3.0836	91	سنة ثالثة	
0.26910	3.0198	47	سنة رابعة فما فوق	

يلاحظ من الجدول رقم (9.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (10.4):

جدول (10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.032	2.968	0.408	3	1.223	بين المجموعات	السمة الانبساطية
		0.137	366	50.249	داخل المجموعات	
			369	51.471	المجموع	
0.273	1.303	0.373	3	1.120	بين المجموعات	السمة العصابية
		0.286	366	104.859	داخل المجموعات	
			369	105.979	المجموع	
0.093	2.155	0.164	3	0.493	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.076	366	27.902	داخل المجموعات	
			369	28.395	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.155) ومستوى الدلالة (0.093) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية، وكذلك مجال السمة العصابية، ولكن تبين وجود فروق في مجال السمة الانبساطية، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (11.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية لمجال السمة الانبساطية

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
السمة الانبساطية	سنة أولى	سنة ثانية	0.11876*
		سنة ثالثة	0.13492*
		سنة رابعة فما فوق	0.14676*
سنة ثانية	سنة أولى	سنة ثانية	-0.11876*
		سنة ثالثة	0.01616
		سنة رابعة فما فوق	0.02799
سنة ثالثة	سنة أولى	سنة أولى	-0.13492*
		سنة ثانية	-0.01616
		سنة رابعة فما فوق	0.01184
سنة رابعة فما فوق	سنة أولى	سنة أولى	-0.14676*
		سنة ثانية	-0.02799
		سنة ثالثة	-0.01184

يلاحظ أن الفروق كانت بين طلبة (سنة أولى) و(سنة ثانية) لصالح (سنة أولى)، وبين (سنة أولى) و(سنة ثالثة) لصالح (سنة أولى)، وبين (سنة أولى) و(سنة رابعة فما فوق) لصالح (سنة أولى).

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية.

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الكلية	المجال
0.28698	3.7768	49	كلية الآداب	السمة الانبساطية
0.37484	3.6842	75	كلية الطب	
0.37935	3.7097	93	كلية العلوم التربوية	
0.36135	3.7381	42	كلية الحقوق	
0.37363	3.7461	32	كلية الهندسة	
0.35270	3.7292	27	كلية الرياضة	
0.42100	3.7542	30	كلية الإدارة والاقتصاد	
0.50991	3.6818	22	كلية الدعوة	
0.49809	2.1718	49	كلية الآداب	
0.59723	2.3300	75	كلية الطب	
0.51464	2.3100	93	كلية العلوم التربوية	
0.49871	2.3790	42	كلية الحقوق	
0.55922	2.2708	32	كلية الهندسة	
0.52351	2.2346	27	كلية الرياضة	
0.55895	2.1750	30	كلية الإدارة والاقتصاد	
0.45328	2.0341	22	كلية الدعوة	
0.22624	3.0889	49	كلية الآداب	الدرجة الكلية
0.30908	3.1038	75	كلية الطب	
0.28689	3.1098	93	كلية العلوم التربوية	
0.25362	3.1556	42	كلية الحقوق	
0.28099	3.1138	32	كلية الهندسة	
0.27742	3.0886	27	كلية الرياضة	
0.27038	3.0774	30	كلية الإدارة والاقتصاد	
0.27430	2.9756	22	كلية الدعوة	

يلاحظ من الجدول رقم (12.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (13.4):

جدول (13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
السمة الانبساطية	بين المجموعات	0.365	7	0.052	0.370	0.920
	داخل المجموعات	51.106	362	0.141		
	المجموع	51.471	369			
السمة العصابية	بين المجموعات	2.917	7	0.417	1.464	0.179
	داخل المجموعات	103.062	362	0.285		
	المجموع	105.979	369			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.511	7	0.073	0.948	0.470
	داخل المجموعات	27.884	362	0.077		
	المجموع	28.395	369			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.948) ومستوى الدلالة (0.470) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، مكان السكن، السنة الدراسية، الكلية ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين

متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة

الدراسة في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس.

جدول (14.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى

الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	174	3.5511	0.26863	0.015	0.988
أنثى	196	3.5515	0.26693		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.015)، ومستوى الدلالة (0.988)، أي

أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير

الجنس. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في

متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات

مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن
0.27729	3.5660	130	مدينة
0.27453	3.5388	158	قرية
0.23764	3.5521	82	مخيم

يلاحظ من الجدول رقم (15.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (16.4):

جدول (16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.053	2	0.026	0.368	0.692
داخل المجموعات	26.325	367	0.072		
المجموع	26.378	369			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.368) ومستوى الدلالة (0.692) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في

متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات

مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

جدول (17.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة أولى	97	3.5396	0.27872
سنة ثانية	135	3.5630	0.26905
سنة ثالثة	91	3.5521	0.26414
سنة رابعة فما فوق	47	3.5407	0.25126

يلاحظ من الجدول رقم (17.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة

جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي

(one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (18.4):

جدول (18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى

الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.037	3	0.012	0.171	0.916
داخل المجموعات	26.341	366	0.072		
المجموع	26.378	369			

يلاحظ أن قيمة F للدرجة الكلية (0.171) ومستوى الدلالة (0.916) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية.

جدول (19.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الكلية
0.27979	3.5679	49	كلية الآداب
0.25323	3.5540	75	كلية الطب
0.27601	3.5473	93	كلية العلوم التربوية
0.29150	3.5575	42	كلية الحقوق
0.25677	3.5970	32	كلية الهندسة
0.27805	3.5313	27	كلية الرياضة
0.26669	3.4943	30	كلية الإدارة والاقتصاد
0.22607	3.5470	22	كلية الدعوة

يلاحظ من الجدول رقم (19.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير نوع الكلية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one

way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (20.4):

جدول (20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.193	7	0.028	0.381	0.913
داخل المجموعات	26.185	362	0.072		
المجموع	26.378	369			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.381) ومستوى الدلالة (0.913) وهي أكبر من مستوى الدلالة

($0.05 \leq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة

جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج والتوصيات.

سنتناول في هذا الفصل مناقشة أسئلة الدراسة وفرضياته تحليلاً وتفسيراً وصولاً الى توصياتها.

1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس؟

من خلال عرض النتائج المتعلقة للسؤال الأول يلاحظ بأن كانت السمة الانبساطية جاءت بدرجة عالية، لدى طلبة جامعة القدس وهذا بحد ذاتية قد يعزى بأن الطلبة يمرون في مرحلة الشباب والمراهقة التي تتسم بالتفاؤل وأقامت العلاقات ما بين الطلبة ويعتبر الجو الجامعي لديهم طموحاً يسعون اليه فمن خلال يمارسون النشاطات الاجتماعية والرياضية والترفيهية، مما يؤثر ذلك على زيادة فاعلية النشاط لديهم وبذلك يمنحهم طاقة نفسية إيجابية، حيث جاءت هذه النتيجة متفقه مع دراسة (الحدابي وعبد المانع، 2019) التي أكدت في نتائجها ان مستوى السمات الشخصية لدى الطلبة كانت مرتفعة.

وفي ضوء ما سبق يمكن التوصل الى نتيجتين ترتبط في السمات الانبساطية:

الأولى: أن جميع غالبية الطلبة في مرحلة الشباب وبالذات المراهقة المتوسطة تكون لديهم رغبات تتصف بالنشاطات والفاعلية في المجال الاجتماعي والنفسي.

الثانية: يعد الجو الجامعي من الأجواء الهامة حيث يتفاعل الطلبة من خلاله مع الآخرين ويمارسون نشاطاتهم التي ترتبط بالنواحي الاجتماعية والنفسية والعلمية.

أما السمة العصابية جاءت بدرجة منخفضة، وهذا يعود الى العلاقات الاجتماعية ممثله بالزمالة والصدقة والرفق مما أثر ذلك على انخفاض السمات العصابية لديهم، ويعزى ذلك أيضا للانسجام والتوافق بين الطلبة فيما بينهم وهذا انعكس على أفراد العينة، وقد اتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة (الحدابي، عبد المانع، 2019) لتأكيدا في نتائجها على هذا الجانب، وقد اختلف مع دراسة (الربيعة، 2019) لأنها جاءت معاكسة لآراء الطلبة (أفراد العينة) لتكيزهم على أهمية أجواء التوافق والانسجام فيما بينهم وهذا بحد ذاته جاء ليأثر على درجة العصابية لديهم (أفراد العينة).

في ضوء ما تقدم نستنتج نقطتين:

الأولى: أن أهمية الأجواء الجامعية أثراً واضحاً في تقليل السمات العصابية، لما تمتاز به من نشاطات مختلفة لامنهجية كالحفلات والرحلات والندوات، التي يحرس على قيامها عمادة الشؤون الطلبة، وهذا بحد ذاته يؤدي الى تقليل السمة العصابية لديهم.

ثانياً: تعد فترة المراهقة والشباب من الفترات الحساسة التي تتصف بالنشاط والفاعلية لدى الشباب وهذا بحد ذاته يقلل من سلبيات السمات الشخصية العصابية.

2.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس؟

نلاحظ من خلال عرض النتائج المتعلقة بمستوى الوسواس القهري لدى الطلبة بجامعة القدس، ممثله بعينة الدراسة، بأنها جاءت متوسطة وهذا قد يعود لتفاعلهم مع بعضهم من خلال المشاركة والنشاطات التي يقومون به ضمن السياق الجامعة، وهذا يقلل من هذه الظاهرة التي تآثر سلباً على حياتهم النفسية والاجتماعية، وهناك بعض الآراء والاتجاهات وبالذات النظريات النفسية تؤكد على أهمية القيام بالنشاطات والتفاعلات ضمن سياق الجماعة التي ينتمون إليها تؤدي الى خفض مستوى الوسواس القهري الذي يحد من تفاعل الفرد والقيام بنشاطاته بشكل سليم، وعليه فإن نتائج هذا السؤال متوافقة مع دراسة (عبد العزيز، 2015) وقد اختلف مع دراسة (أخرس، 2017)

وعلى غرار ما تقدم يمكن الوصول الى نتيجتين تتعلق بهذا السؤال:

الأولى: أن النشاطات والفاعليات المنهجية وللامنهجية للطلبة تؤدي خفض مستوى انفعالات والتوترات بحيث تقلل من مستوى الوسواس القهري لديهم.

الثانية: أن التفاعل الفرد ضمن السياق الاجتماعي الذي ينتمي اليه يشكل التوافق والانسجام الاجتماعي والذي يحد ذاته يؤثر إيجاباً على خفض مستوى الوسواس القهري لديه.

3.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين مستوى سمات الشخصية والوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس.

نلاحظ من خلال هذا السؤال أنه قد تفرع منه الفرضية التالية : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى سمات الشخصية والوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس "

حيث تم فحصها بمعامل الارتباط بيرسون وقد اتضح من خلال عرض النتائج في الفصل السابق المتعلقة بها أي أنه توجد علاقة عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى سمة الانبساطية والوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس، أي أنه كلما زاد مستوى سمة الانبساطية قل ذلك من مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس، والعكس صحيح، ومن خلال هذه النتيجة تم رفض الفرضية الصفرية وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (الريماوي، الريماوي، 2014) ودراسة (هزيم، 2017) وقد اختلف مع دراسة (اقبال، 2017)، وفي ضوء ذلك نصل الى نتيجة نفاذها ان هناك علاقة عكسية بين السمات الشخصية الانبساطية والوسواس القهري بمعنى كلما كان الفرد يتمتع بشخصية انبساطية بدرجة عالية انخفض الوسواس القهري لديه، وقد يعزى ذلك للسمات الشخصية التي ترتبط بمستوى تكيف عالي بحيث يؤدي ذلك الى خفض مستوى الوسواس القهري لدى الطلبة.

اما العلاقة بين السمات الشخصية ممثله بالنمط العصائبي، فأن ذلك حسب ما ورد في عرض النتائج في الفصل السابق بأن هناك علاقة طردية إيجابية بمعنى كلما زاد درجة السمات العصائبية كلما أدى ذلك الى زيادة مستوى الوسواس القهري، حيث من خلال عرض نتيجة هذه الفرضية في الفصل السابق نجد بأنه ليس لدى أفراد العينة درجات عصائبية عالية، بالتالي فأن ذلك قلل لديهم مستوى الوسواس القهري وهذا قد يعزى الى أنماط التكيف والانسجام ضمن السياق المجتمعي الجامعي الذي ينتمون اليه، ومن خلال ما تقدم فقد تم رفض هذه الفرضية وقبول الفرضية البديلة وجاء نتيجة هذه الفرضية منسجمة مع دراسة (هزيم، 2017).

خلاصة القول أن وجود مجموعة من اليات التوافق والانسجام والتكيف تؤدي الى خفض مستوى العصائبية لدى الافراد وبالتالي تؤثر إيجابا على خفض درجة الوسواس القهري لديهم.

4.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع:

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، مكان السكن، السنة الدراسية، الكلية؟

في ضوء ما تقدم من عرض لنتائج في الفصل الرابع لهذا السؤال ممثلا في فرضياته التي هي على النحو التالي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

نلاحظ من عرض نتائج هذه الفرضية باستخدام اختبار (t)، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنمط الانبساطي والعصابي بين الجنسين، وبذلك تم قبول هذه الفرضية، وجاءت نتائجها متوافقة مع دراسة (الحدابي والمانع، 2019)، وقد يعزى لظهور تلك النتائج لوجود الذكور والاناث في ظروف متشابهة من حيث انتمائهم للمجتمع الجامعي، وهذا تم تحليله من خلال استجاباتهم على أداة الدراسة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن.

لقد تم عرض نتائج هذه الفرضية في الفصل السابق باستخدام تحليل التباين الأحادي، حيث اتضح انه لا توجد فروق في أنماط الشخصية الانبساطية والعصابية لدى أفراد العينة استناداً لمكان السكن، حيث لم يكن أي تأثير يذكر لمكان السكن في أختلاف سمات الشخصية الانبساطية والعصابية، وبذلك تم قبول هذه الفرضية وقد توافقت، ويمكن تفسير ذلك بأن هناك تشابه في العادات والتقاليد والقيم بين المجتمعات في كل من (المدينة و القرية والمخيم)، مما أدى ذلك الى ظهور هذه النتيجة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

يتضح من خلال عرض النتائج في الفصل السابق لهذه الفرضية ممثله في اختلاف السنة الدراسية من السنة الأولى والسنة الثانية، والسنة الثالثة والرابعة فما فوق، بأن لا يوجد فروق في اختلاف السمة الانبساطية والعصابية لدى افراد العينية حسب استجاباتهم على أداة الدراسة، وبذا تم قبول هذه الفرضية حيث استخدم (LSD) للمقارنات البعدية، لم يوجد اختلافات تذكر، ويمكن توضيح ذلك بأن ليس هناك تأثير بمستوى السنة الدراسية سمات الشخصية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية.

في ضوء عرض نتائج هذه الفرضية يتضح بأن ليس هناك فروق بين السمات الانبساطية والعصابية لدى أفراد عينة الدراسة حسب استجاباتهم على اداتها، مع اختلاف الكليات لديهم والتخصصات وبذلك تم قبول هذه الفرضية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع طلبة الجامعة بكافة تخصصاتهم وكلياتهم يعيشون نفس الظروف.

5.5 مناقشة نتائج السؤال الخامس:

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، مكان السكن، السنة الدراسية، الكلية؟

من خلال عرض نتائج هذا السؤال ممثلاً في الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

يتضح من خلال عرض نتائج هذه الفرضية في الفصل الرابع، نجد بأن هناك لا يوجد اختلاف في درجة الوسواس القهري بين الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة، من خلال استجاباتهم على اداءه وبذلك تم قبول هذه الفرضية حيث اتفقت نتائجها مع دراسة (مقدادي، الشواشرة، 2020) واختلفت مع دراسة (قطب، عبدة، 2007)، وقد يعزى ذلك لعدم اختلاف الظروف الجامعية بين الجنسين وكذلك خبراتهم المشتركة فيما بينهم، خاصة الجامعية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن.

في ضوء عرض نتائج هذه الفرضية استناداً الى درجات الوسواس القهري وارتباطه في مكان السكن، واستخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق استناداً لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة يتضح بأن هناك لا يوجد فروق في درجات الوسواس القهري استناداً لمكان السكن وبذلك تم القبول الفرضية الصفرية واختلفت مع دراسة (yoldascan, at et,2009)، وقد تفسر الدراسة هذه النتيجة بأنه تستند الى التشابه في طريقة التربية والتنشئة الاجتماعية في المجتمع بغض النظر عن اختلاف مكان السكن.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.

في ضوء عرض نتائج هذه الفرضية استناداً الى درجات الوسواس القهري وارتباطه في السنة الدراسية لم يتضح هناك أي فروق واختلاف وتباين في درجة الوسواس القهري استناداً من السنة الدراسية الأولى الى السنة الدراسية الرابعة فما فوق، وبذلك تم قبول هذه الفرضية الصفرية، كما اتفقت نتائجها مع دراسة (بوعسلى، وعزيزة، 2020)، وقد تفسر نتائج هذه الفرضية الى أن مجموعة الظروف الجامعية التي يعيشها الطلبة تكون متشابه ولا يوجد اختلافات في تلك الظروف.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية.

من خلال عرض نتائج هذه الفرضية يتضح بأنه لا يوجد فروق في درجة الوسواس القهري استنادا لنوع الكلية الجامعية وبذلك تم قبول هذه الفرضية الصفرية، حيث اتفقت نتائجها مع نتائج الدراسات السابقة التالية (shoqirrat,2021)، يمكن تفسير هذه النتيجة بأنها قد تعزى الى عدم الاختلاف في السلوك والتفاعل بين الطلاب في مجمل نشاطات بغض النظر عن نوع الكلية مما أدى ذلك الى عدم وجود وسواس القهري واضح لديهم مما أدى الى تكيفهم وانسجامهم.

5.6 التوصيات:

في ضوء النتائج الدراسة التي تم التوصل اليها نقترح ما يلي:

1. ضرورة إعداد برامج تأهيل تسهم في تخفيض إصابة الطلبة بالوسواس القهري والتركيز على الجوانب الإيجابية في شخصياتهم،
2. أهتمام المؤسسات التربوية والجامعات بتنمية السمات الشخصية الإيجابية لدى الطلبة، التي تسهم في التغلب على الضغوطات.
3. اجراء دراسات تكون على غرار هذه الدراسة ممثلا في الربط ما بين الوسواس القهري وعلاقته في تدني التحصيل في الجامعة والتكيف والانسجام.
4. اجراء دراسات أخرى تهدف الى تحديد اهم الأسباب التي تشكل أنماط الشخصية سواء كانت العصابية والذهانية.
5. اجراء محاضرات وابحاث ذات صلة في موضوع الوسواس القهري تعريفية وأسبابه وتشخيصه وأهم الطرق العلاجية المتبعة.

6. إعداد برامج ارشادية في هذا الموضوع لتحث من مستوى درجات العصائية والوسواس

القهري لدى طلبة الجامعات.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع اللغة العربية:

1. أبو جراد، يونس، وعليان، سوسن، (2021). بناء قياس أعراض الوسواس القهري لدى طلبة الجامعات وفق نموذج سلم التقدير في نظرية الاستجابة للمفردة، مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية، مج3، ع2، ص37-50.
2. أبو هندي، وائل، (2019). إعادة تقنين مقياس الوسواس القهري، المجلة العربية للطب النفسي، مجلد (30)، العدد (1)، ص77-89.
3. أحمد، ياسر، عبد العليم، أحمد، (2018): تصوير مقترح لتفعيل دور الاسرة في تنمية بعض القيم الايجابية لدى الابناء، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، العدد(19) 135-183.
4. أخرس، نائل، (2017): إعداد مقياس للوسواس القهري على البيئة الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج25، ع2، ص167-185.
5. اسعد، الامارة. (2014). سيكولوجية الشخصية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
6. الاغا، بشار، (2009). دراسة سمات شخصية مرضى الوسواس القهري في البيئة الفلسطينية باستخدام برنامج تدريبي علاجي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

7. باظة، آمال.(2000): الأنماط السلوكية الشخصية، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

8. باهي، سلامة، (2022): نمط الشخصية (إنطواء -إنبساط) وعلاقته بنتائج التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الثانوي ببلدية متليلي الشعانبة، والدراسات، مجلد(15)، العدد(1)،ص900 - 887

9. بدري، حسن، (2005): الوسواس القهري وعلاقته بأساليب التفكير وبعض سمات الشخصية: دراسة ميدانية على طلاب جامعة البحر الأحمر بمدينة بورتسودان .(أطروحة ماجستير). جامعة أم درمان الإسلامية، السودان

10. بدري، حسن،(2010): الوسواس القهري لدى طلبة الجامعات في ضوء متغيري النوع والفرقة: جامعة البحر الأحمر نموذجاً، جامعة ام درمان الإسلامية،مجلة كلية الآداب، المجلد(2)،العدد(3)،ص39-70 .

11. بدوي، سعيد، (2014): سمات الشخصية طلاب الجامعة: دراسة عاملية على عينة من طلاب جامعة بني سويف، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، مجلد(24)، العدد(1)، ص1-33.

12. البريار، عبد الباسط، (2014): أنماط الشخصية وعلاقتها بأداء العاملين في الجامعة الأمسية - ليبيا، رسالة ماجستير، جامعة جرش، الأردن.

- 13.بركات، زياد، (2017): سمات الشخصية الانبساطية والانطوائية والانفعالية والاتزانة وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، الجامعة الأردنية -عمادة البحث العلمي، مجلد(44)،الأردن.
- 14.البشر، سعاد.(2007). كيف تتخلص من الوسواس القهري، غراس للنشر، ط1، الكويت.
- 15.بوعسلىة، ايمان، عزيزة، قارة، (2020): بين السمات الشخصية وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة، مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة الماستر في تخصص: إرشاد وتوجيه، جامعة محمد بن صديق يحي، الجزائر.
- 16.بوفاتح، محمد، (2016): أثر البيئة الاجتماعية والنفسية على الصحة النفسية للعامل: دراسة تحليلية لسبل تعزيز الصحة النفسية في اماكن العمل، جامعة عمار تليجي بالأغواط، العدد(38).
- 17.ثابت، عبد العزيز، (1998): الوسواس القهري في الأطفال والمراهقين، أمواج نشرة دورية تصدر عن دائرة العلاقات العامة ببرنامج غزة للصحة النفسية، العدد(3) ، غزة - فلسطين.
- 18.الجاجان، ياسر، (2015): الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
- 19.جاد، مي، (2019): اضطراب الوسواس القهري وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، مجلة الخدمة النفسية، مجلد(12)، ص45 - 31.

20. الجاف، رشدي، وعلي، ديارى.(2012):اضطراب الشخصية الوسواسية القسرية لدى طلبة الجامعة وفق أنموذج العوامل الخمسة، مجلة كلية الآداب، مج100، ص658.
21. جبر، عبد الكريم، الموسوي، شوقي، (2020): السمات الشخصية لدى طلبة قسم التربية الفنية في ضوء نظرية جوردن ألبرت في الاستعدادات الشخصية، حويات آداب عين شمس، جامعة عين شمس - كلية الآداب، العدد(12)، مجلد(48)،مصر .
22. جزمأوي، مها،(2009): علاقة السمات الشخصية وفق نظرية ايزنك بالسلوك العدوانى لدى طلبة جامعة القدس، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
23. حاج موسى، احمد، (2018): أساليب التفكير وعلاقتها بسمات الشخصية وفق أيزنك لدى عينة من طلاب جامعة البعث، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مجلد(40)، العدد(27)،سوريا.
24. الحدابي، داود، عبد المانع، نجاه، (2019): مستوى السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب، مجلة كلية التربية، مجلد(19)،العدد(1)،مصر .
25. خنيف، خديجة، (2019): تحقيق الذات من وجهة نظر علماء النفس، مجلة دفاتر البحوث العلمية، مجلد(7)، العدد(1)، الجزائر.
26. الخولي، عبد الله،(2012). العلاج ما وراء المعرفى لاضطراب الوسواس القهري "استراتيجيات ما وراء معرفية وبرامج علاجية"، عمان: دار النشر.

27. الدوسري، محمد بن ناصر، (2017): العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار المرشحين إلى انتخابات المجالس البلدية في مدينة الرياض: دراسة ميدانية، مجلة الاجتماعية، العدد(13)، السعودية.
28. الربيعي، نضال، (2019): التحمل النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لطلبة معهد الفنون، مجلة كلية التربية للبنات، مجلد(30)، العدد(1)،العراق.
29. رشوان، إيمان، (2015): فاعلية برنامج مقترح للوالدين في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض عادات العقل والتفكير البصري لدى أبنائهم، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، مجلد(65)، العدد(65).
30. الريماوي، عمر، الريماوي، أميرة، (2014): الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لدي طلبة جامعة القدس، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد(3)، العدد(5)، الأردن.
31. الزبير، نادين.(2017): قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كليات التربية). مجلة كلية في الجامعات السودانية (طالبات كلية التربية-جنوب، بجامعة الجزيرة نموذجا التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد(63)، ص115-129.
32. الزهراني، عبد الله،(2020): المسؤولية التربوية للأسرة المسلمة في مواجهة التحديات المعاصرة، مجلة العلوم والإنسانية والاجتماعية، العدد(6).

33. زيتوني، عائشة، (2017): التغيير الاجتماعي وأثره على الأسرة وشخصية الأبناء،
مجلة دراسات وأبحاث، المجلد(9)، العدد(28)، ص93-114.

34. سعيد، دياب، السمات الشخصية طلاب الجامعة: دراسة عامليه على عينة طلبة
جامعة بني سويف، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، مجلد(24)، العدد(1)،
مصر.

35. سليمان، ساسى، (2017): بعض السمات الشخصية "الاجتماعية، العدوانية،
الضبط" وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد، مجلة المحترف، العدد(13)،
الجزائر.

36. سيد غنيم، محمد، (1972): سيكولوجية الشخصية محدداتها، قياسها، نظرياتها،
القاهرة، دار النهضة العربية.

37. الشريفين، أحمد، وحجازي، تغريد، والشريفين، نضال، (2015): القدرة التنبؤية
لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والديموغرافية في أعراض الاضطرابات النفسية
لدى طلبة جامعة اليرموك "دراسة ميدانية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث
والدراسات، مج2، ع37، ص217.

38. الشلاش، عمر، (2013): العوامل الثقافية المحددة للشخصية الوسواسية القهرية في
المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية، السعودية.

39. الشنواني، هانيا، (2020): دور الوالدين في توعية وحماية الأطفال من جائحة "كورونا"، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مجلد (37)، العدد(148)، الامارات.
40. عبادة، هاني، (2017): أساليب حل المشكلات وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدى المراهقين، مجلة جامعة البعث، مج39، ع37، 78-108.
41. عبد الخالق، احمد، الجوهري، شيماء، (2013): عوامل الشخصية المنبئة بالأعراض الاكتئابيين لدى عينة من المراهقين الكويتيين، المجلة التربوية، مجلد(29)، العدد(9)، الكويت.
42. عبد الخالق، محمد. (2002). الوسواس القهري التشخيص والعلاج، مكتبة الكويت الوطنية، ط1، الكويت.
43. عبد العزيز، حسان. (2015). اضطرابات الشخصية الوسواسية القهرية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة البعث، مج37، ع8، ص119.
44. عبد العزيز، حسان، عزالدين، رزان، (2015): اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة البعث، مجلة جامعة البعث، مجلد(37)، العدد(8).
45. عبد القادر، أبو بكر ساسي، (2015): الوسواس القهري بين الأسباب والعلاج، مجلة المعرفة، العدد(3)، ص 137-151.
46. عبد الله، أحمد(2018): الصحة النفسية وطلبه الجامعات المصرية، مجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد(11)،مصر.

47. عبد الله، محمد.(2001). مدخل إلى الصحة النفسية، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

48. عبد الهادي، نبيل، (2010): منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط2، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع

49. عجمية، ابراهيم، ومكي، محمد.(2021). التوجه العلاجي من وجهة نظر المصاب باضطراب الوسواس القهري، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج7، ع1، ص362-384.

50. عصمان، عبد السلام، (2017):الضغوط ما بعد الصدمة لدى تلاميذ المرحلة الاساسية بمدينة زليتن، مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية، المجلد(30)،العدد(30)

51. عطار، إقبال، (2017): علاقة السمات الشخصية بالوسواس القهري لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز في جدة، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، مج1، ع3، ص124-147.

52. العطيان، تركي، (2016): السمات الشخصية للأحداث للمنحرفين وغير المنحرفين في مدينة الرياض كما يحددها اختبار الشخصية لكاتل، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد(64)، العدد(4).

53. عطية، سميحة، (2019): أثر سلطة الوالدين على الدافعية والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة مجلة الدراسات في الطفولة والتربية، جامعة اسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة، المجلد(10)،العدد(10).

54. العمري، مرزوق (2012): الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي

ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أمر القرى، المملكة العربية السعودية.

55. قاعد، محمود، (2017): اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة:

دراسة مقارنة في الفروق بين الجنسين، مجلة كلية الآداب، العدد(24)، ص-309

.349

56. قطب، حنور وعبد، خليل، (2007)، فعالية برنامج معرفي سلوكي لتخفيف حدة

اضطراب الوسواس القهري لدى عينة من طالب الجامعة، رسالة دكتوراه، جامعة

كفر الشيخ، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.

57. المتولي، طارق، (2019): اضطراب الوسواس القهري لدى الأطفال المصابين

باضطراب طيف التوحد، المجلة العلمية لكلية التربية الطفولة المبكرة، مجلد(6)،

العدد(2)، ص70-98.

58. محكر، صلاح، (2020): سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق الدراسي: دراسة

ميدانية وسط طلاب جامعة الجزيرة 2019، مجلة، مجلد(16)، ص 179-203.

59. محمد، أ، (2014): أبعاد الشخصية الاجتماعية، أوراق فلسفية، العدد(40)، مصر.

60. محمد، محمد جاسم، (2004): مشكلات الصحة النفسية، ط1، عمان-الأردن،

دار الثقافة للنشر والتوزيع.

61. محمد، هبة، (2019): دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد، (60)، العراق.
62. مقداي، الشواشرة، (2020): العلاقة بين أعراض الشخصية الوسواسية القهرية والتشوّهات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج28، ع5، ص829-846.
63. المليجي، حلمي، (1982): علم النفس المعاصر، ط4، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
64. المنلا، باسمة، (2014): العنف الأسري على الطفل، أنواعه و أسبابه و الاضطرابات النفسية الناتجة عنه، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، لبنان.
65. نعيم، الرفاعي، (1982): الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيف، دمشق، ط6، جامعة دمشق.
66. هزيم، كنان، (2017): الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لدى طلبة جامعة البعث، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مجلد(39)، العدد(28)، سوريا.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Alonso, P., Menchón, J. M., Jiménez, S., Segalàs, J., Mataix-Cols, D., Jaurrieta, N., ... & Pujol, J. (2008). Personality dimensions in obsessive-compulsive disorder: Relation to clinical variables. *Psychiatry research*, 157(1-3), 159-168.

2. American Psychiatric Association. (1994). Diagnostic and Statistical
3. Burkauskas, J., Fineberg, N. A., Gecaite, J., Juskiene, A., Podlipskyte, A., Neverauskas, J., & Mickuviene, N. (2018). Obsessive compulsive personality and fatigue in patients with anxiety and mood disorders. *European Neuropsychopharmacology*, 28(6), 781-782.
4. DaCosta, C. (2018). The Relationship Among Higher Education Attainment, OCPD, and Personality Characteristics: A Comparison of Doctoral Students versus Non-Doctoral Students. Unpublished theses, Hofstra University.
5. De Silva, p. (1994).obsessive and compulsions in S. J. Lindsay and G .Powell (eds)the hand book of clinical Adults Psychology .London : Routledge.
6. Eysenck, H.(1974). Manual of the Jonior Eysenck personality Inventory. University of London Press, London
- 7.
8. Fullana, M. À., Mataix- Cols, D., Trujillo, J. L., Caseras, X., Serrano, F., Alonso, P., ... & Torrubia, R. (2004). Personality characteristics in obsessive- compulsive disorder and individuals with subclinical obsessive- compulsive problems. *British Journal of Clinical Psychology*, 43(4), 387-398 .
9. Manana, S. , Odera, P., and Simiyu, R. (2016). Impact of Personality Disorders on Academic Performance among University Students in Kenya. *International Journal of Social Science and Humanities Research*, Vol. 4, Issue 4, pp: (70-78).
- 10.Pena-Garijo, J, Edo Villamon, S, Melia de Alba, A & Ruiperez, M.(2013). Personality disorders in obsessive-compulsive disorder: a comparative study versus other anxiety disorders. *The Scientific World Journal*, 2013.
- 11.Samuels, J.F. (2009).Recent Advances in the Generics of Obsessivecompulsive Disorder. *Current psychiatry reports*. (11).277–282.
- 12.Shoqeirat,mohammed, bsessive-Compulsive Symptom Prevalence among University Students and Associated Demographic Variables, *Arab Journal of Psychiatry*,vol(32), Jordan.

13. Sirin, H. (2017). The Predictive Power of Adult Attachment Patterns on Interpersonal Cognitive Distortions of University Students. *Educational Research and Reviews*, 12(18), 906-914.
14. Yoldoscan, E., Ozenli, Y., Kutlu, O., Topal, K., & Bozkurt, A. (2009). Prevalence of obsessive – compulsive disorder in Turkish university students & assessment of associated factors, *BioMed Central Psychiatry*, 9, (40): 9-40.

الملاحق:

ملحق 1: قائمة أسماء المحكمين لأداة الدراسة:

قائمة بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة وهم:

الرقم	أسم المحكم	التخصص	المؤسسة الأكاديمية
1.	د. فدوى حلبية	علم نفس تربوي	جامعة القدس
2.	د. محسن عدس	أساليب تدريس	جامعة القدس
3.	د. سمير شقير	علم النفس والصحة النفسية	جامعة القدس
4.	د. عمر الريماوي	علم نفس	جامعة القدس
5.	د. عبد الله دخيل	علم نفس	جامعة ملك سعود
6.	د. عبد المهدي الجراح	علم نفس	جامعة الأردنية.

ملحق 2: أداة الدراسة قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم



عزيزي المشارك! عزيزتي المشاركة:

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " سمات الشخصية وعلاقته بالوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس ". وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي التريوي، ويغرض جمع البيانات اللازمة لأغراض البحث العلمي، تم بناء هذه الاستبانة للإيفاء بهذا الغرض، لذا أرجو التكرم بالإجابة عن أسئلتها وفقراتها، علماً بأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحثة: فاطمة خضر عوض الله

إشراف: د. نبيل أحمد عبد الهادي

القسم الاول

أولاً: معلومات عامة:

الجنس:

ذكر أنثى.

مكان السكن:

مدينة قرية مخيم .

السنة الدراسية:

سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة سنة رابعة فما فوق.

الفئة العمرية:

أقل من 20 عام 21 عام وأقل من 30 عام 30 عام فما فوق

التخصص:

كلية الآداب كلية الطب كلية التربية كلية الحقوق كلية الهندسة
 كلية الرياضة كلية إدارة والاقتصاد كلية الدعوة.

القسم الثاني:

يرجى قراءة كل عبارة في هذا القسم، وتحديد الي أي درجة توافق على ما جاء:

رقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المحور الاول. السمات الشخصية: مجموعة من الصفات الجسمانية والنفسية والعقلية التي يمتلكها الفرد بصورة وراثية أو مكتسبة، وتختلف من شخص لآخر وتؤثر على السلوكيات						
1.	أجد سهولة في التأثير على الآخرين.					
2.	استمتع بوجود كثير من الناس حولي					
3.	أقوم بدور فعال في المواقف والأنشطة الجماعية					
4.	لا أحب الاجتماعات مع الناس					
5.	أتصرف مع الآخرين بطريقه عصبية ومتقلبة					
6.	ينقصني الشعور بالثقة بالنفس					
7.	أنا شخص هادئ ومتمهل في تصرفاتي.					
8.	لدي القدرة على الاحتفاظ بضبط النفس حتى في المواقف التي تضايقني					
9.	أحب التحدث الى الغرباء الذين لا اعرفهم					
10.	لدي القدرة على تحديد علاقاتي واختيار القليل منها					
11.	استمر في العمل رغم الصعوبات					
12.	هل انت شخص كثير الكلام					
13.	أنا شخص سعيد ومتفائل					
14.	عندما التزم القيام بعمل ما فإنني أحرص على إنجازه					
15.	هل تعترف بأخطائك					
16.	عندما أكون تحت الضغط هائل أشعر أحياناً بأن أعصابي قد انهارت					
17.	هل انت شخص سريع الغضب					
18.	هل تفخر بنفسك أحياناً					
19.	قليل ما أكون حزينا ومكتئباً					
20.	اشعر بعدم قدرتي على مساعدة الاخرين وأريد من شخص اخر ان يحل مشكلاتي.					
21.	اكافح أن أكون متميزاً في أي عمل أقوم به					
22.	أفضل ان اقود نفسي على أن اقود الاخرين					
23.	لا أحب أن اضيع وقتي في أحلام اليقظة					

					24. أشعر بأنني أقل شأنًا من الآخرين.
--	--	--	--	--	--------------------------------------

رقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المحور الاول. الوسواس القهري: أفكار متكررة تتداخل في السلوك السوي وتعطله، فتشغل ذهن الفرد ويشعر بنوازع تبدو غريبة عنه، ويضطر للقيام بتصرفات لا تجلب له السرور، ولا يملك القدرة على التخلي عنها						
1.	أحب النظام الصارم والدقة الشديدة					
2.	أعود الى المنزل للتأكد من إغلاق الأبواب					
3.	أغسل يدي عدة مرات					
4.	أشعر أنني مجبر على فعل أشياء معينة					
5.	أميل الى تكرار الأشياء أو العبارات					
6.	أتجنب لمس أشياء معينة خوفاً من التلوث المحتمل					
7.	عادة استحم بكثرة او استحم لفترة طويلة جدا					
25.	أهتم بنظافة المنزل أو الغرفة بشكل مفرط					
26.	أتجنب مصافحة أو الملامسة الناس أو الاقتراب من الأشخاص المرضى					
27.	اكرر الأسئلة للاطمئنان.					
28.	عادة يكون لدي شكوك حول الأشياء اليومية البسيطة التي اعملها.					
29.	أفكر كثيرا فيما يقوله الناس					
30.	انا شخص مدقق ودقيق جداً					
31.	تطاردني أفكار مزعجة وسخيفة					
32.	أنا شخص متردد في كثير من الأمور					
33.	تخطر على بالي بعض الأسئلة التي تستحيل الإجابة عليها					
34.	انا شخص موسوس					
35.	عندما تصدر عني بعض الأمور اتضايق بشدة لدرجة انني لا أستطيع النوم.					
36.	أأخذ قرارات بسرعة					
37.	تسيطر على حياتي عادات خاصة ونظم معينة.					

ملحق 3: أداة الدراسة بعد التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم



عمادة الدراسات العليا

حضرة الطالب/ة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " السمات الشخصية وعلاقته بالوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس ". وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي التربوي، ويغرض جمع البيانات اللازمة لأغراض البحث العلمي، تم بناء هذه الاستبانة للإيفاء بهذا الغرض، لذا أرجو التكرم بالإجابة عن أسئلتها وفقراتها، علماً بأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة: فاطمة خضر عوض الله

إشراف: د. نبيل أحمد عبد الهادي

القسم الاول

أولاً: معلومات عامة:

الجنس:

ذكر أنثى

مكان السكن:

مدينة قرية مخيم

السنة الدراسية:

سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة سنة رابعة فما فوق

التخصص:

كلية الآداب كلية الطب كلية التربية كلية الحقوق كلية الهندسة
كلية الرياضة كلية إدارة والاقتصاد كلية الدعوة

القسم الثاني:

يرجى قراءة كل عبارة في هذا القسم، وتحديد الي أي درجة توافق على ما جاء:

القسم الثاني

رقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المحور الاول. السمات الشخصية: مجموعة من الصفات الجسمانية والنفسية والعقلية التي يمتلكها الفرد بصورة وراثية أو مكتسبة، وتختلف من شخص لآخر وتؤثر على السلوكيات						
المجال الأول: الشخصية الانبساطية:						
38.	أجد سهولة في التأثير على الآخرين.					
39.	استمتع بوجود كثير من الناس حولي					
40.	أقوم بدور فعال في المواقف والأنشطة الجماعية					
41.	أحب الاجتماعات مع الناس					
42.	ينقصني الشعور بالثقة بالنفس					
43.	أنا شخص هادئ ومتمهل في تصرفاتي.					
44.	لدي القدرة على الاحتفاظ بضبط النفس حتى في المواقف التي تضايقني					
45.	أحب التحدث الى الغرباء الذين لا اعرفهم					
46.	لدي القدرة على تحديد علاقتي واختيار القليل منها					
47.	استمر في العمل رغم الصعوبات					
48.	أنا شخص سعيد ومتفائل					
49.	أفتخر بنفسي أحياناً					
50.	قليل ما أكون حزينا ومكتئباً					
51.	اكافح أن أكون متميزا في أي عمل أقوم به					
52.	أفضل ان اقود نفسي على أن اقود الآخرين					
53.	أشعر بالسرور عند مقابلة أشخاص جدد.					
المجال الثاني: الشخصية العصابية						
54.	أنتصرف مع الآخرين بطريقه عصبية ومتقلبة					
55.	عندما أكون تحت الضغط هائل أشعر أحياناً بأن أعصابي قد انهارت					
56.	انا شخص سريع الغضب					
57.	اشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين وأريد من شخص اخر ان يحل مشكلاتي.					

					58. في بعض الأحيان اشعر بأني طماعاً وأخذت أكثر من نصيبي في أي شيء
					59. يعتقد بعض الناس انني مغرور وأناني
					60. أشعر بالقلق إذا هناك أخطاء في عملي
					61. أشعر بالخوف والتردد في المواقف التي اتعرض له
					62. أشعر بأني أقل من الآخرين
					63. شعوري بالخلل يمنعني من المشاركة في كثير من الانشطة
					64. أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون
					65. أشعر بالعجز وقلة الحيلة أمام ما يواجهني من المسؤولية

رقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المحور الثاني. الوسواس القهري: أفكار متكررة تتداخل في السلوك السوي وتعطله، فتشغل ذهن الفرد ويشعر بنوازع تبدو غريبة عنه، ويضطر للقيام بتصرفات لا تجلب له السرور، ولا يملك القدرة على التخلي عنها						
8.	أحب النظام الصارم والدقة الشديدة					
9.	أعود الى المنزل للتأكد من إغلاق الأبواب					
10.	أغسل يدي عدة مرات					
11.	أشعر أنني مجبر على فعل أشياء معينة					
12.	أميل الى تكرار الأشياء أو العبارات					
13.	أتجنب لمس أشياء معينة خوفاً من التلوث المحتمل					
14.	عادة استحم بكثرة او استحم لفترة طويلة جدا					
15.	أهتم بنظافة المنزل أو الغرفة بشكل مفرط					
16.	أتجنب مصافحة أو الملامسة الناس أو الاقتراب من الأشخاص المرضى					
17.	اكرر الأسئلة للاطمئنان.					
18.	عادة يكون لدي شكوك حول الأشياء اليومية البسيطة التي اعملها.					
19.	أفكر كثيرا فيما يقوله الناس					
20.	انا شخص مدقق ودقيق جداً					
21.	تطاردني أفكار مزعجة وسخيفة					
22.	أنا شخص متردد في كثير من الأمور					
23.	تخطر على بالي بعض الأسئلة التي تستحيل الإجابة عليها					
24.	انا شخص موسوس					

					25. عندما تصدر عني بعض الأمور اتضايق بشدة لدرجة انني لا أستطيع النوم.
					26. أتخذ قرارات بسرعة
					27. تسيطر على حياتي عادات خاصة ونظم معينة.
					28. لا أستطيع التخلص من أشياءي القديمة رغم بساطتها، فقد أحتاجها يوماً
					29. تخطر ببالي صور مرعبة (كصور أحد الموتى)
					30. بالرغم من بذلي الجهد في الدراسة او العمل وقيامي على أكمل وجه، إلا أنني أشعر بأن على القيام بأفضل من ذلك.
					31. أكرة أن يعيثر أحد بممتلكاتي (كالكتب، الأوراق)
					32. أفرق من لمس سلة المهملات
					33. أتجنب استخدام أداة قد استعملها أحد غيري
					34. أقضي وقتاً طويلاً في ارتداء ملابسني في الصباح
					35. أشعر بالقرق المفرط من الإفرازات الخارجة من الجسم (كالعرق، او اللعاب).
					36. أشعر بتساخ يدي بعد لمسي للنقود.
					37. انسى الأشياء المزعجة او المؤلمة او السيئة.

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
51	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	1.3
53	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس (السمة الانبساطية)	2.3
53	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس (السمة العصابية)	3.3
53	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس	4.3
54	نتائج معامل الثبات للمجالات	5.3
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس	1.4
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السمة الانبساطية	2.4
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السمة العصابية	3.4
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس	4.4
63	معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين مستوى سمات الشخصية والوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس	5.4
65	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس	6.4
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن	7.4
66	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن	8.4

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية	9.4
68	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية	10.4
68	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية لمجال السمة الانبساطية	11.4
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية	12.4
70	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى سمات الشخصية لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية	13.4
71	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس	14.4
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن	15.4
73	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير مكان السكن	16.4
73	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية	17.4
74	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية	18.4
75	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية	19.4

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
75	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية	20.4

فهرس المحتويات:

الإهداء
إقرار أ
الشكر والتقدير ب
الملخص ج
ABSTRACT: د
الفصل الأول: 1
خلفية الدراسة وأهميتها: 1
1.1 مقدمة: 1
1.2 مشكلة الدراسة: 3
1.3 أهداف الدراسة: 3
1.4 أهمية الدراسة: 4
1.5 أسئلة الدراسة: 5
1.6 فرضيات الدراسة: 6
1.7 محددات الدراسة: 7
1.8 مصطلحات الدراسة: 8
الفصل الثاني: 10
الإطار النظري والدراسات السابقة: 10
تمهيد: 10
2.1 السمات الشخصية: 11
2.1.1 مفهوم الشخصية: 11
2.1.2 تعريف السمات: 13
2.1.3 أنماط الشخصية: 15
2.1.4 العوامل المؤثرة على الشخصية: 17

23	2.1.5 نظريات السمات في الشخصية:
27	2.1.2.1 الوسواس القهري:
28	2.1.2.2 أسباب الوسواس القهري:
30	2.1.2.3 اعراض الوسواس القهري:
32	2.1.2.4 نظريات الوسواس القهري:
35	2.2 الدراسات السابقة:
43	2.2.1 التعليق على الدراسات السابقة:
46	الفصل الثالث:
46	الطريقة والاجراءات:
46	1.3 منهج الدراسة:
47	2.3 مجتمع الدراسة:
47	3.3 عينة الدراسة:
48	4.3 وصف متغيرات أفراد العينة:
49	6.3 صدق الأداة:
51	7.3 ثبات الدراسة:
52	8.3 إجراءات الدراسة:
52	10.3 المعالجة الإحصائية:
54	الفصل الرابع:
54	عرض النتائج:
54	1.4 تمهيد:
54	2.4 نتائج أسئلة الدراسة:
54	1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
58	2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
61	3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
62	4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
68	5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

74	الفصل الخامس:
74	مناقشة النتائج والتوصيات.
74	1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:
76	2.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:
77	3.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:
78	4.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع:
80	5.5 مناقشة نتائج السؤال الخامس:
82	5.6 التوصيات:
84	قائمة المصادر والمراجع:
96	الملاحق:
96	ملحق 1: قائمة أسماء المحكمين لأداة الدراسة:
97	ملحق 2: أداة الدراسة قبل التحكيم.
101	ملحق 3: أداة الدراسة بعد التحكيم.
109	فهرس المحتويات: